

أخبار اليوم

AKHBARELYOUM
www.akhbarelyoum.dz

عبر عن رفضه للائحة البرلمان الأوروبي بشأنها

الاتحاد البرلماني العربي يدعم الجزائر

04

إلى جانب توظيف حاملي الماجستير والدكتوراه

أمر رئاسي بمراجعة أجور أساتذة الجامعة

03



بدءاً من هذا الثلاثاء



الجزائر تحتضن ملتقى إفريقيا
للاستثمار والتجارة

03

الأولياء مدعوون لتجنب
الضغط على التلاميذ

انطلاق الامتحانات
التجريبية للبيكالوريا

03

في إطار دستوري وبنظام تأسيسي
وباعتمادات مالية خاصة



دعوة إلى إنشاء
"المجلس الأعلى للتربية"

13

في ندوة تاريخية حول
مجازر 8 ماي

الحاح على ضرورة استعادة
الأرشيف الجزائري من فرنسا

16

75 سنة على نكبة العرب والمسلمين

هذه قصة أكبر سرقة عبر التاريخ..

07

عطاف يتحدث مع نظيره السوري



أجرى وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالبحر، السيد أحمد عطاف، يوم السبت اتصالا هاتفيا مع نظيره السوري، السيد فيصل المقداد، بمبادرة من هذا الأخير، حسب ما أفاد به للوزارة. وأوضح البيان أن "هذا الاتصال، الذي يأتي عقب الاتصال الهاتفي بين رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون وأخيه الرئيس السوري بشار الأسد، في 8 ماي الجاري، شكل مناسبة للوزيرين من أجل مواصلة المشاورات حول المسائل الرئيسية المدرجة في جدول أعمال القمة المقبلة لمجلس جامعة الدول العربية، المقرر عقدها في 19 ماي 2023 في جدة".

من جهة أخرى، تلقى أحمد عطاف، يوم السبت، مكالمة هاتفية من نظيره الكويتي، السيد برونو إدواردي رودريغيز باريل، حسب بيان للوزارة.

تحفيزات للمؤسسات العلمية المهمة بالبحث العلمي

صدر قرار وزاري مشترك يمنح تحفيزات للمؤسسات المهمة بالبحث العلمي، حسب ما أفاد به بوهان المدير العام لخدمة المؤسسات الناشئة "الجيريا فانتشر" سيد علي زروقي.

وذكر السيد زروقي، الذي ناب عن وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغرى في مراسم افتتاح الطبعة الأولى لصالون دولي للتناغم الصناعي بوهان، أن القرار الوزاري المشترك تم التوقيع عليه منذ أقل من أسبوع،

من جهته، قال ممثل وزير الصناعة والانتاج الصيدلاني، بوجمعة كريم، خلال حفل افتتاح الصالون الدولي للتناغم الصناعي، الذي يحتضنه مركز الاتفاقيات محمد بن أحمد بوهان من 13 إلى 16 مايو الجاري، بأن هذا الصالون يجسد توجيهات السلطات العمومية لتطوير مساهمة القطاع الصناعي في الناتج الداخلي الخام الذي يقدر حاليا بنسبة 5 إلى 6 بالمائة ويرتقب أن يصل إلى نسبة بين 10 و15 بالمائة.

وأضاف أن مساهمة القطاع الصناعي في الناتج الداخلي الخام يتم من خلال تشجيع مختلف المبادرات لتحويل المواد الأولية إلى سلع مصنعة ومنتجات موجهة لقطاعات أخرى.



جثمان بلعيز يوارى الثرى



وُري الثرى بعد صلاة العصر بمقبرة عين البيضاء بوهان جثمان رئيس المجلس الدستوري الأسبق الطيب بلعيز الذي وافته المنية يوم السبت عن عمر ناهز 75 سنة.

وحضر مراسم الجنازة المستشار لدى رئيس الجمهورية المكلف بالشؤون القانونية والقضائية، بوعلام بوعلام، والسلطات المحلية المدنية والعسكرية وأصدقاء الفقيد وجمع من المواطنين.

الراحل من مواليد 1948 بمقنبة (ولاية تلمسان)، بدأ مسيرته المهنية بوزارة الخارجية ليتنحى بعدها بسلك القضاء الذي تدرج فيه على مدار أزيد من 25 سنة في عدة وظائف منها رئيسا لإحكام وهران وسيدى بلهاس ومستشارا بالحكمة العليا.

وأستند للفقيد سنة 2002 حقيبة وزارة التشغيل والتضامن الوطني وبعدها وزارة العدل (2003) ثم وزارة الداخلية والجماعات المحلية (من 2013 إلى 2015) ليعلن بعدها وزيرا للدولة مستشارا خاصا لرئيس الجمهورية. وكان آخر منصب شغله هو رئيس المجلس الدستوري من فبراير إلى أبريل من سنة 2019 وهو المنصب الذي تولاه في الفترة بين 2012 و2013.

وكان رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، قدم تعازيه في وفاة رئيس المجلس الدستوري الأسبق، الطيب بلعيز.

بلوزداد يتجاوز فخ الأبيار



خطف نادي شباب بلوزداد، تأشيرة التأهل في كأس الجزائر، بفوزه على مستضيفه شبيبة الأبيار (0-2) يوم السبت، في المباراة التي احتضنها ملعب 5 جويلية بالعاصمة، لحساب الدور الثمن نهائي.

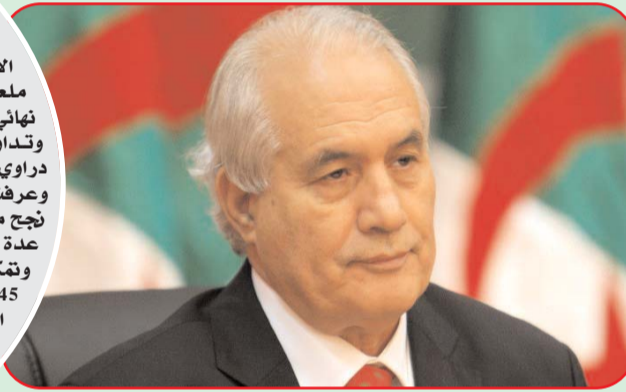
وتداول إسحاق بوصوف بالدقيقة 45، وزكرياء دراوي (68)، على توقيع ثنائية بلوزداد.

وعرفت المباراة سيطرة واضحة لشباب بلوزداد الذي نجح منذ البداية في كسب معركة خط الوسط، وشكل عدة فرص سانحة على مرمى الأبيار.

وتمكن بوصوف من زيارة شباك المناس في الدقيقة 45، بعد عمل فردي ممتاز، حيث انطلق من وسط الملعب، قبل أن يتجاوز مدافعين، ويتسديدة صاروخية يفتتح باب التسجيل.

وتمكن القائد دراوي من تعميق الفارق في الدقيقة 68 من عمر اللقاء، بتسديدة جميلة خادع بها حارس الشبيبة.

مسؤولون يعزون في وفاة بلعيز



تقدم عدة مسؤولين سامين في الدولة بتعازيهم إثر وفاة رئيس المجلس الدستوري الأسبق، الطيب بلعيز.

وأمام هذا الصاب الجليل، ترحم رئيس المجلس الشعبي الوطني، السيد إبراهيم بوعالي، على روح الفقيد، متضرعا إلى الله أن يتغمده بواسع رحمته ويلهم أهله وذويه جميل الصبر والسلوان.

بدوره، تقدم الوزير الأول، السيد أمين بن عبد الرحمان، إلى عائلة الفقيد بأخلص التعازي وأصدق المواساة، راجيا من المولى عز وجل أن يتغمده برحمته الواسعة ويلهم ذويه جميل الصبر والسلوان.

وبذات المناسبة الأليمة، بعث وزير العدل حافظ الأختام، السيد عبد الرشيد طي، برسالة تعزية إلى عائلة الفقيد، سائلا المولى العلي القدير أن يتغمده روحه بواسع رحمته ومغفرته ويسكنه فسيح جناته وأن يلهم ذويه جميل الصبر والسلوان.

قالوا

■ "الحق في الإعلام مضمون دستوريا لكل جزائري.. ومن الأهمية بمكان السماح للمواطن الجزائري الوصول إلى المعلومة أينما وجد وحيثما كان، مما يتطلب تكثيف جهود مختلف المتدخلين من إذاعة وتلفزيون ومحطات البث، لضمان إعلام جوارى يهدف لتمكين المواطنين من المساهمة في تنمية البلاد"

وزير الاتصال محمد بوسليمان

■ "القطاع قام بحوالي 10 آلاف عملية في إطار التحسيس بخطورة المخدرات خلال هذا الثلاثي، ترتب عنها إقلاع 700 مدمن عن تعاطي هذه السموم بمرافقة من الأئمة.."

وزير الشؤون الدينية يوسف بلهمدي

■ "أمريكا حتى في حالة التخلف عن السداد ستحتفظ بالقدرة على تقديم المساعدة لأوكرانيا حتى نهاية السنة المالية من الأموال التي خصصها الكونغرس.."

متسق الاتصالات الاستراتيجية في مجلس الأمن القومي الأمريكي جون كيربي

■ "قدمنا لأوكرانيا 113 مليار دولار بينما بنام ربع الأمريكيون وهم جانعون في الليل.."

المرشح الرئاسي الأمريكي "روبرت كينيدي جونيور"

■ "أهل الأهواء يتآزرون، وأهل الشهوات والمصالح يتكاثرون.."

وأهل الدين والدعوة متفرقون متشاكسون.. فماذا أنتم منتظرون؟

سؤوا صوفكم يرحمكم الله تجاوزوا خلافاتكم وتلتألف قلوبكم زاحموا أهل الشر والباطل والأهواء قبل قوات الأوان.."

الصفحة الرسمية لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين على الفيسبوك

■ "إبعاد اللاعبين عن الفريق صعب، لكن الأصعب بأميال وأصعب جزء في وظيفتي هو إبعاد اللاعبين عن التشكيلة الأساسية، عندما يستحق اللاعب أن يلعب ولا يمكنه ذلك، هذا الشيء يقتلني"

مدرب مانشستر سيتي بيب غوارديولا

زورور



لاعب الميلاق الإيطالي ياسين عدلي يرتدي قميص زميله ومواطنه إسماعيل بن ناصر تضامنا معه بعد الإصابة القوية التي تعرض لها والتي تبعده عن الملاعب لعدة أشهر..

شبيبة القبائل تتخطى عقبة البيض



واصل نادي شبيبة القبائل عروضه القوية، منذ تعيين المدرب يوسف بوزيدي على رأس الجهاز الفني، وحقق اختصارا جديدا، على حساب مولودية البيض 3-1 يوم السبت، في لقاء مؤجل من الجولة 20 من دوري المحترفين الجزائري.

أهداف المباراة تداول على تسجيلها كل من كسيلة بوعالية (ق 8، وداي مواقي (ق 40)، وسليم بوخنشوش (ق 59)، فيما سجل رمضان حيتالة هدف المولودية الوحيد في الدقيقة 55.

دخل "الكناري" المباراة من دون مقدمات، وتمكن الشاب بوعالية من زيارة الشباك بعد مرور 8 دقائق فقط، إثر عمل فردي مميز، حيث انطلق من وسط الملعب، ليتجاوز 4 لاعبين من المولودية وسدد كرة قوية من على مشارف منطقة العمليات.

المد الهجومي لشبيبة تواصل، وأثمر هدفا ثانيا في الدقيقة 45، عبر مواقي، الذي تلقى تمريرة من علي، ويتسديدة قوية أضاف الهدف الثاني.

واستغل حيتالة خطأ فادحا من الدفاع القبائلي في الدقيقة 55، وانفرد بالحارس ووضع الكرة بباطن القدم على يسار حديد، مقلصا الفارق.

رد فعل القبائل جاء بعد مرور 4 دقائق فقط، إذ تمكن القائد بوخنشوش من إضافة الثالث، عبر ركلة جزاء.

وبهذا الفوز رفع شبيبة القبائل رصيده إلى 24 نقطة في المركز 14، بفارق 6 نقاط عن البيض صاحب المركز الثامن.

الطبعة:
شركة الطباعة للجزائر
المنطقة الصناعية العالية، باب الزوار / الجزائر
ص.ب: 410.5 جويلية / الدار البيضاء

التوزيع: أخبار اليوم

سحب من العدد السابق: 2000 نسخة

الإشهار
الوكالة الوطنية للنشر والإشهار 1،
شارع باستور
الهاتف:
021-73-30-43/ 021-73-71-28

تنبيه: الجريدة غير ملزمة بإعادة كل الوثائق والمقالات التي تصلها.

المدير مسؤول النشر: بن خليفة شيخ
عنوان الإدارة والتحرير:
حي العناصر 04، القبة / الجزائر العاصمة
الهاتف / الفاكس: 023 70 54 31

أخبار اليوم
يومية إخبارية وطنية مستقلة
تصدر عن شركة أخبار اليوم للنشر والإعلام والتوزيع (ش.م.م)
www.akhbareyoum.dz
البريد الإلكتروني: akhbareyoum1@gmail.com

إلى جانب توظيف حاملي الماجستير والدكتوراه

أمر رئيسي بمراجعة أجور أساتذة الجامعة

أمر رئيس الجمهورية، أمس الأحد، بمراجعة القانون الأساسي للأساتذة الجامعيين، كما أمر بمراجعة أجور أساتذة التعليم العالي والباحثين الجامعيين، ووافق رئيس الجمهورية على مقترحات وزير التعليم العالي والبحث العلمي بتوظيف حاملي الماجستير والدكتوراه.

ديمومتها، عبر كامل مناطق الوطن، بناء على اختلاف التخصص الفلاحي لكل منطقة. - أمر بأن تتحول المزارع النموذجية إلى مشتل للثروة الحيوانية، والنباتية، كقاطرة للبحث وتطوير قطاع الفلاحة، ضمن عجلة تنمية الاقتصاد الوطني.

حول مشروع قانون يتعلق بالغابات والثروة الغابية

قبل المصادقة على مشروع هذا القانون، أكد السيد الرئيس أنه ينبغي ضبط وتحديد الهدف من مراجعته، في سياق تحيين ومواكبة دور الغابات والثروة الغابية لتطوير وترقية الاقتصاد الوطني.

- وجه السيد الرئيس بإقرار مزيد من التسهيلات لصالح الأسر الجزائرية، التي تتجهد في الرفع من مردودية القطاع الفلاحي، من خلال استغلال المساحات الغابية، لمضاعفة مداخل هذه الأسر، بالطريقة المثلى، وغير الضارة بالغطاء الغابي والبيئة.

حول إصلاح جهاز الوكالة الوطنية لدعم وتمية المقاولاتية

- ثخن السيد الرئيس التنسيق والانطلاقة المنسجمة بين وزارتي التعليم العالي والبحث العلمي واقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة.

- أكد السيد الرئيس أن مهام هذه الوكالة هي مساعدة الشباب ومرافقتهم في نشاطاتهم الخلاقة للثروة ومناصب الشغل.

- أن تتم معالجة ملفات النزاعات والفساد الناتجة عن السياسات السابقة للعصابة، في إطار أوضاع، على مستوى آخر من التخصص، وينتظر أن تتوج بتوقيع 30 اتفاقية.

- أكد السيد الرئيس أن نتائج هذا التصور لم ترق إلى طموحات الدولة التي كانت مسطرة، وعليه أمر رئيس الجمهورية بإعداد رؤية جديدة عميقة، في غضون شهر واحد، تقدم رؤية شاملة، تبرز دورها الجديد وإطاراتها القانوني، الذي يحميها ويحافظ على



حول استغلال منجم الزنك والرمصاص بواد أمهزور، بجاية

اختلاف درجاتهم العلمية، على أن يتم موافاة السيد الرئيس بالمقترحات في أقرب وقت، كون هذه الفئة ينبغي أن تحظى باهتمام خاص من الدولة، وباعتبارها المادة الرمادية للجزائر وصمام أمانها، في كل القطاعات.

- التحضير لمراجعة شاملة، للقانون الأساسي لأساتذة التعليم العالي، بما يتناسب مع الديناميكية والاستراتيجية الجديدة، التي يشهدها قطاع التعليم العالي والبحث العلمي.

- مضاعفة الجهود لاستقطاب أكبر، للطلبة في التخصصات والشعب العلمية، لأنها خزان الأمة لمختلف مؤسسات الدولة.

في ورشة نظمتها الفيدرالية الجزائرية للمستهلكين خبراء يرافعون لتطوير وتحسين خدمات النقل العمومي

الحديدية) كونه يشكل شريان الاقتصاد والتنمية، داعين بالمناسبة إلى تحسين نوعية وجودة الخدمات وديمومتها.

وفي هذا السياق، دعا رئيس المرصد الوطني للمجتمع المدني إلى تجديد حظيرة النقل البري بالحافلات، خاصة تلك المشتغلة في النقل الحضري وشبه الحضري، حتى توفر شروط الراحة للمسافرين.

وعدا بن براهيم إلى الاسراع في رقمنة قطاع النقل العمومي واقتناء وسائل نقل بمقاعد تلبى قدرات ووضع ذوي الاحتياجات الخاصة، والبحث على توفير شروط الراحة لهم في الحافلات والسيارات والقطارات.

بدوره، أكد رئيس الفيدرالية الجزائرية للمستهلكين، زكي حريز، على ضرورة توفير خيارات أكثر للمسافر في الوقت المرغوب

بعد افتتاح السيد الرئيس الجلسة، والاستماع إلى جدول الأعمال، وعرض السيد الوزير الأول لحصيلة الحكومة خلال الأسبوعين الماضيين، أسدى السيد الرئيس التعليمات والأوامر والتوجيهات التالية:

حول التدابير المتعلقة بحاملي شهادتي الماجستير والماجستير والدكتوراه، بعنوان السنة المالية 2023، واقع وأفاق المدارس العليا للتعليم العالي، وآخر متعلق بقطاع المناجم.

بعد افتتاح السيد الرئيس الجلسة، والاستماع إلى جدول الأعمال، وعرض السيد الوزير الأول لحصيلة الحكومة خلال الأسبوعين الماضيين، أسدى السيد الرئيس التعليمات والأوامر والتوجيهات التالية:

حول التدابير المتعلقة بحاملي شهادتي الماجستير والماجستير والدكتوراه، بعنوان السنة المالية 2023

- وافق رئيس الجمهورية على مقترحات وزير التعليم العالي والبحث العلمي، المتضمنة توظيف وإدماج حاملي هاتين الشهادتين، ضمن المناصب الجامعية.

- أمر السيد الرئيس، بناء على التزامه، مع الأساتذة الجامعيين، بمراجعة أجور أساتذة التعليم العالي والباحثين الجامعيين على

التي تشهدها الجزائر الجديدة، المتمثلة في التحلي عن النماذج التقليدية في التعليم العالي والاهتمام أكثر بتنوع التخصصات، المواكبة للتوجهات العالمية.

في جانب آخر، وافق اجتماع مجلس الوزراء على تقليص كل الأجل المتعلقة بالورشات التقنية الفرعية في مشروع استغلال منجم الرصاص بوادي أميزور، وأمر رئيس الجمهورية بالعمل في مشروع هذا المنجم بنظام الفرق 24/24 سا على مدار الأسبوع، كما وجه لإعداد رؤية جديدة وعميقة في غضون شهر حول المزارع النموذجية.

وفيما يلي النص الكامل لبيان مجلس الوزراء: ترأس السيد عبد المجيد تبون، رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، اجتماعا لمجلس الوزراء، تناول مشروع قانون يتعلق بالغابات والثروات الغابية، وعروضا تخص إصلاح جهاز الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، التدابير المتعلقة بحاملي شهادتي الماجستير والدكتوراه، بعنوان السنة المالية 2023، واقع وأفاق المدارس العليا للتعليم العالي، وآخر متعلق بقطاع المناجم.

بعد افتتاح السيد الرئيس الجلسة، والاستماع إلى جدول الأعمال، وعرض السيد الوزير الأول لحصيلة الحكومة خلال الأسبوعين الماضيين، أسدى السيد الرئيس التعليمات والأوامر والتوجيهات التالية:

حول التدابير المتعلقة بحاملي شهادتي الماجستير والماجستير والدكتوراه، بعنوان السنة المالية 2023

- وافق رئيس الجمهورية على مقترحات وزير التعليم العالي والبحث العلمي، المتضمنة توظيف وإدماج حاملي هاتين الشهادتين، ضمن المناصب الجامعية.

- أمر السيد الرئيس، بناء على التزامه، مع الأساتذة الجامعيين، بمراجعة أجور أساتذة التعليم العالي والباحثين الجامعيين على

التي تشهدها الجزائر الجديدة، المتمثلة في التحلي عن النماذج التقليدية في التعليم العالي والاهتمام أكثر بتنوع التخصصات، المواكبة للتوجهات العالمية.

في ورشة نظمتها الفيدرالية الجزائرية للمستهلكين خبراء يرافعون لتطوير وتحسين خدمات النقل العمومي

الحديدية) كونه يشكل شريان الاقتصاد والتنمية، داعين بالمناسبة إلى تحسين نوعية وجودة الخدمات وديمومتها.

في ورشة نظمتها الفيدرالية الجزائرية للمستهلكين خبراء يرافعون لتطوير وتحسين خدمات النقل العمومي

الحديدية) كونه يشكل شريان الاقتصاد والتنمية، داعين بالمناسبة إلى تحسين نوعية وجودة الخدمات وديمومتها.

وفي هذا السياق، دعا رئيس المرصد الوطني للمجتمع المدني إلى تجديد حظيرة النقل البري بالحافلات، خاصة تلك المشتغلة في النقل الحضري وشبه الحضري، حتى توفر شروط الراحة للمسافرين.

وعدا بن براهيم إلى الاسراع في رقمنة قطاع النقل العمومي واقتناء وسائل نقل بمقاعد تلبى قدرات ووضع ذوي الاحتياجات الخاصة، والبحث على توفير شروط الراحة لهم في الحافلات والسيارات والقطارات.

بدوره، أكد رئيس الفيدرالية الجزائرية للمستهلكين، زكي حريز، على ضرورة توفير خيارات أكثر للمسافر في الوقت المرغوب

4 إصابات جديدة بكورونا

سجلت 4 إصابات جديدة بفيروس كورونا (كوفيد-19) مع عدم تسجيل أي حالة وفاة، في الوقت الذي تماثل فيه 8 مرضى للشفاء خلال الـ 24 ساعة السابقة في الجزائر، حسب ما أفاد به أمس الأحد بيان لوزارة الصحة.

وبذلك، يرتفع إجمالي الإصابات إلى 271,817 حالة ومجموع المتماثلين للشفاء إلى 183,023 متعاف، فيما يظل عدد الوفيات مستقرا عند 6881 حالة.

كما أشار المصدر ذاته إلى تسجيل حالة واحدة بالعناية المركزة.

وتوصي وزارة الصحة المواطنين بضرورة الالتزام بنظام اليقظة وتدعوهم إلى احترام قواعد الوقاية والمسافة الجسدية، كما تشدد أيضا على أن الالتزام الصارم من قبل المواطنين بهذه الإجراءات الوقائية، إلى جانب أخذ الحيطة والحذر، وهي عوامل مهمة إلى غاية القضاء نهائيا على هذا الوباء.

سفيران جديدا للجزائر

وافقت حكومة السلطادور على اعتماد السيد بلقاسم بلقايد، سفيرا فوق العادة ومفوضا للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية لدى السلطادور مع الإقامة بمكسيكو، حسب ما أفاد به بيان لوزارة الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج، أمس الأحد.

وفي سياق ذي صلة، وافقت حكومة جمهورية الكونغو، على إتمام السيد عز الدين رياض، سفيرا فوق العادة ومفوضا للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، لدى جمهورية الكونغو، حسب ما أفاد به أمس الأحد، بيان آخر لوزارة الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج.

• ن . أ

بدءاً من هذا الثلاثاء ..

الجزائر تحتضن ملتقى إفريقيا للاستثمار والتجارة

تحتضن الجزائر يومي الثلاثاء والأربعاء القادمين، ملتقى إفريقيا التاسع للاستثمار والتجارة تحت شعار "بوابة إفريقيا للصناعة والزراعة والتجارة"، الذي ينظمه المركز العربي الافريقي للاستثمار والتطوير (CAAF).

بحسب أمين بوطقة رئيس المركز المذكور، فإن الدورة التاسعة ستعرف مشاركة ما لا يقل عن 650 متعاملا اقتصاديا من مختلف دول العالم، وينتظر أن تتوج بتوقيع 30 اتفاقية. ويشهد الملتقى تنظيم أكثر من 400 لقاء ثنائي بين مؤسسات جزائرية وأجنبية بهدف إبرام شركات في مختلف المجالات واستقطاب الاستثمار الاجنبي إلى الجزائر، "الاسيما في ظل التسهيلات الكبيرة التي يمنحها قانون الاستثمار الجديد".

ويهدف المؤتمر لإشراك الجالية الجزائرية المقيمة بالخارج في مسعى الاستثمار وتنويع الاقتصاد الوطني وترقية الصادرات لاسيما نحو الدول الافريقية، تماشيا مع السياسة الاقتصادية للبلاد التي "أصبحت اليوم واضحة وتصب في مسعى ترقية الاقتصاد والاستثمار والتصدير من خلال توفير كل الوسائل اللازمة"، ومن بين النقاط التي سيتم التطرق إليها، منطقة التجارة الحرة القارية الافريقية ZLECAF ودورها في تعزيز الاستثمار والتجارة البيئية. وسيعرف اللقاء مشاركة البنك الافريقي للتصدير والاستيراد (أفريكسم بنك)، الذي انضمت له الجزائر كدولة عضو في جويلية 2022، والذي "سيلعب دورا بارزا في ترقية الصادرات بين الدول الافريقية وإعطاء ضمانات للمصدرين لتحويل العملة"، إلى جانب عدد من الخبراء الدوليين في الاقتصاد والتنمية وخبراء لدى الاتحاد الافريقي ومراكز بحث وغرف التجارة في الدول المشاركة.

الأولياء مدعوون لتجنب

الضغط على التلاميذ

انطلاق الامتحانات التجريبية للبيكالوريا

شرع تلاميذ الأقسام النهائية، أمس الأحد، في اجتياز الامتحانات التجريبية استعدادا للامتحانات الرسمية لنيل شهادة البكالوريا المقررة في الفترة الممتدة ما بين الـ 11 و الـ 15 جوان المقبل.

وفي هذا السياق دعت جميلة خبار رئيسة الفدرالية الوطنية لجمعية أولياء التلاميذ، الأولياء إلى عدم ممارسة الضغط على أبنائهم المقبلين على اجتياز الامتحانات التجريبية.

وقالت جميلة خبار في تصريح للقناة الأولى للإذاعة الوطنية أن "التلميذ الذي درس طوال السنة وراجع دروسه بطريقة مستمرة، اكيد سيرى ان الامتحان سهل سواء التجريبي أو الرسمي والمواضيع ستكون على الدروس التي تلقوها التلاميذ في الأقسام".

من جانبه أشار الأستاذ رامي رياض، مختص في مادة علوم الطبيعة والحياة أن "الامتحان التجريبي هو امتحان تحضيري نفسي ويبدو غوي للامتحان الرسمي".

وأشار رامي رياض أن "هناك الكثير من التلاميذ يعكفون عن اجتياز الامتحانات التجريبية، مشددا على أنها ضرورية لكي تمكن التلميذ من معرفة مستواه ومدى تحضيره لامتحان شهادة البكالوريا".

• ف . هـ

• ق . ل

في عمليات متفرقة لأمن العاصمة خلال 4 أشهر

حجز 31 كيلوغراما من القنب الهندي و183 ألف مؤثر عقلي

حجزت مصالح الأمن الوطني لولاية الجزائر أكثر من 31 كيلوغرام من القنب الهندي وما يفوق 183 ألف مؤثر عقلي خلال الأشهر الأربعة الأولى من السنة الجارية مع تسجيل 18927 قضية استهلاك والمتاجرة بالمخدرات تورط فيها 19491 شخص حاولوا خلق حالة الرعب والألم في أوساط الأحياء السكنية من خلال المشاجرة في الطريق العام باستعمال أسلحة بيضاء محظورة.

أوضحت مديرية الأمن الوطني لولاية الجزائر أنه سعيها منها لمحاربة الشبكات الإجرامية التي تمتد عبر الحدود غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية تسهر مصالح أمن العاصمة على وضع مخطط آمني عملياتي لضمان سلامة المواطن وحماية ممتلكاته حفاظا على الأمن والسكينة، وكذا دحر ومحاربة الجريمة بكل أنواعها بمداهمة بؤرها والنقاط السوداء في الأحياء السكنية، مشيرة أن مصالح أمن ولاية الجزائر ممثلة في الفرق العملياتية للشرطة القضائية عالجت خلال الـ04 أشهر الأولى من السنة الجارية (18927) قضية استهلاك ومتاجرة بالمخدرات بمختلف الأنواع بما فيها القنب الهندي، المخدرات الصلبة والمؤثرات العقلية تورط فيها (19491) شخصا.

وأشارت ذات الهيئة الأمنية إلى أن المشتبه فيهم في هذه القضايا حاولوا خلق حالة الرعب والألم في أوساط الأحياء السكنية، من خلال المشاجرة في الطريق العام باستعمال أسلحة بيضاء محظورة من الصف الخامس والسادس لغرض الاعتداء الجسدي والتعدي على القوة العمومية التحريض على التجمهر والإخلال بالنظام والسكينة العامة.

وأفضت التحريات المعمقة في جل القضايا إلى أن أسباب الشجارات في الطريق العام هي الاختلاف بين عصابات الأحياء الشعبية بسبب إبرام صفقات مشبوهة خاصة بالمتاجرة في المخدرات والمؤثرات العقلية، وأضاف ذات المصدر أنه تم خلال نفس الفترة ضبط وحجز 31 كلغ و164 غرام من المخدرات من نوع القنب الهندي، 173 غرام من المخدرات الصلبة المعروفة بالتشوشنة، 2 و2 كلغ و42، 841 غرام من الكوكايين، 60 و743 غرام من الهيروين، 7 و7 كلغ و260 غرام من الماريخوانا و183454 قرص من المؤثرات العقلية.

استرجاع رضيع مختلف من عصابة إجرامية بالقبة

سجلت مصالح أمن المقاطعة الإدارية حسين داي بولاية الجزائر على مستوى



الأمن الحضري الرابع القبة بلاغ من زوجين مفاده تعرض ابنهما الرضيع البالغ من العمر سنتين إلى الخطف من قبل مجهول، وفور ذلك عملت على الاتصال بجميع الفرق العملياتية والمقرات الأمنية مع تزويدها بكافة المعلومات قصد تكثيف الأبحاث، كما تم إخطار النيابة المختصة إقليميا التي أمرت بفتح تحقيق وتكثيف التحريات من أجل استرجاع الطفل محل الاختطاف والعمل على توقيف الفاعلين وتقديمهم.

قضية "توفير" أطفال رضع للأزواج الذين لا يتنجبون

في سياق التحري المصالح التقنية لقاعة المراقبة والأمن تم تحديد فيديو على مستوى أحد شوارع القبة تداول مقاطع لتصرفات طفل وهو يحاول الإفلات من المرأة خلال نفس التوقيت الذي صرح به والد الطفل، مع استقلالها لسيارة أجرة رفقة الطفل، وعليه تم تزويد كل الفرق العاملة بأوصاف وملاح المرأة من أجل تكثيف الأبحاث حولها، وبالفعل خلال نفس

اليوم في حدود الساعة الرابعة مساء خلال دوريات شرطية، لمح أحد الشرطيين المقدم بالتشكيل الأمني المرأة على مستوى أحد شوارع القبة، رغم أنها قامت بتغيير ملابسها لكي لا تلفت الانتباه، أين تم توقيفها وتحويلها إلى مقر أمن المقاطعة الإدارية لحسين داي على ذمة التحقيق في قضية الحال أثبتت أيضا تواجد شخصين آخرين متورطين في القضية: أخ المشتبه فيها وزوجته اللذين كانا يحوزان على الطفل الرضيع بالمنزل.

وبعد تحديد مكان تواجد الطفل قامت بطلب إذن بتمديد الاختصاص من النيابة المختصة إقليميا للتنقل إلى منزل الشركاء من أجل توقيفهم واسترجاع الطفل افضت العملية إلى توقيف المشتبه فيهما وتحويلهما إلى المصلحة لاستكمال التحريات في القضية افضت إلى استغلال هاته الشبكة الإجرامية لمواقع التواصل الاجتماعي عن طريق تقديم خدمات بتوفير أطفال رضع للأزواج الذين لا يتنجبون.

دشن الطريق الرابط بين حي المنظر الجميل بالقبة وبئر خادم

والي العاصمة يعلن عن إنجاز 6 مستشفيات جديدة وعبادة للأمومة

أهمية إنجاز هذه المشاريع التي ستساهم في تحسين الإطار المعيشي للمواطن. وأشرف ذات المسؤول على وضع حيز الخدمة شطر من الطريق السريع الذي سيربط حي المنظر الجميل بالقبة بالطريق الوطني رقم 01 على مستوى سيدي أمبارك بئر خادم نحو بابا علي وبئر توتة والطريق السريع شرق غرب، وهو المشروع الهام الذي يندرج ضمن المشاريع التي استقادت منها العاصمة من أجل التخفيف من الاختناق المروري على مستوى الطرق الولائية، على غرار مشروع المحول الجديد

لكشف والي ولاية الجزائر خلال معاينته العديد من المشاريع التنموية بأن المنظومة الصحية بولاية العاصمة ستعزز بإنجاز 6 مستشفيات وعبادة للأمومة بقدرة استيعاب إجمالية تقدر بـ720 سرير، بكل من بلديات براق، عين البنيان، الرغاية، بابا احسن، زرالدة وسيدي عبد الله بالإضافة إلى مستشفى زرالدة لكبار المحروقين الذي سيدخل حيز الخدمة خلال الأسابيع القليلة المقبلة بينما سيتم السنة المقبلة استلام مستشفى الرغاية وسيدي عبد الله الذي سيختص في جراحة القلب للأطفال، مؤكدا على

أشرف وزير المجاهدين وذوي الحقوق العيد ربيقة بولاية البويرة على فعاليات تخليد الذكرى الـ66 لتدمير جيش فرنسا الاستعمارية لقرية إغزر إيواقورن القديمة يوم 6 ماي 1957 وترحيل سكانها، حيث ترشح خلال زيارة عمل قادمته إلى قرية إغزر إيواقورن بمرتفعات جبال جرجرة على أرواح الشهداء الذين سقطوا في ميدان الشرف خلال الأحداث التي شهدتها هذه المنطقة الجبلية التي كانت تحتضن عدة مخابن ومستشفى لجيش التحرير الوطني. وحسب شهادات تم جمعها بعين المكان لدى مجاهدين، من بينهم ايدير حسين فقد كانت قرية أغزر إيواقورن يومي 6 و7 ماي 1957 مسرحا لمجزرة ارتكبتها جنود فرنسا الاستعمارية في حق سكانها تحت قيادة

البويرة

تخليد ذكرى تدمير فرنسا الاستعمارية لقرية إغزر إيواقورن

التاريخية ضد قوات العدو التي هاجمت سكان القرية، وفي عام 1958 تم ترحيل سكان إغزر ولجديد بعيدا إلى جنوب المنطقة، حيث كان يتواجد معسكر للاعتقال يسمى "كون دو توال" بسهولة الساحل بالقرب من منطقة امشدالة حاليا. وبعد أن أشار المجاهد السابق حسين إيدير إلى أحد المنازل بعين المكان، أوضح أن الأمر يتعلق بالبيت الذي قضى فيه عدد كبير من المجاهدين ليلة 18 إلى 19 ديسمبر 1959، قبل أن تحاصر القوات الاستعمارية المنطقة خلال الليلة نفسها وتباشر عملية تمشيط واسعة، وأعقب تلك العملية اشتباك عنيف بين الطرفين أسفر على سقوط 45 شهيدا في ميدان الشرف في صفوف جيش التحرير الوطني، خلال تلك

الليلة، قبل أن يلتحق بهم سبعة شهداء آخرون صبيحة 19 ديسمبر بعد تدخل سلاح الطيران. كما قتل عشرات الجنود الفرنسيين وجرح آخرون في نفس المعركة. وحسب الوزير شهداء ومجاهدي الثورة الذين شاركوا في هذه المعركة البطولية ثم توجه بعدها إلى المكان المسمى "تالة"، أين ترحم على أرواح الشهداء الـ52 الذين سقطوا في ميدان الشرف خلال معركة أخرى جرت رحاها يومي 18 و19 ديسمبر 1959، كما ترحم على روح أول شهيد بالمنطقة، وهو كشادي عمار الذي سقط في ميدان الشرف يوم 11 نوفمبر 1955 بالمكان المسمى "ثانسوات" بالقرب من تالة.

• ي. تيشات

متفرقات

المديرية العامة للحماية المدنية:

تسجيل 2162 تدخل و6 وفيات عبر الوطن خلال 24 ساعة

سجلت وحدات الحماية المدنية خلال 24 ساعة 2162 تدخل في مناطق مختلفة من الوطن وهذا على إثر تلقي مكالمات الاستغاثة من طرف المواطنين، هذه التدخلات شملت مختلف مجالات أنشطة الحماية المدنية سواء المتعلقة بحوادث المرور، الحوادث المنزلية الإجماع الصحي، إخماد الحرائق، وهو ما أفادت به المديرية العامة للحماية المدنية التي أوضحت أنه في سياق حوادث المرور، قامت وحداتها بـ179 تدخل على إثر عدة حوادث سجلت عبر عدة ولايات، خلفت هذه الحوادث وفاة 06 شخص وإصابة 195 آخر بجروح مختلفة ومتفاوتة الخطورة، تم إسعاف الضحايا في عين المكان وتحويلهم إلى المصالح الاستشفائية، كما تدخلت عناصر الحماية المدنية لولاية الجزائر على إثر وفاة شخص يبلغ من العمر 53 سنة مختنق بالغاز أحادي أكسيد الكربون وكذا إصابة شخصين آخرين بصعوبة في عملية التنفس على إثر استنشاقهم لغاز أحادي أكسيد الكربون المبعث من جهاز سخان المياه داخل منزلهم المتواجد بحي 1040 مسكن ببلدية تسالة المرجة تم التكفل بالضحايا المصابين بالاختناق في عين المكان وتحويلهم إلى المستشفى وكذا تحويل جثة شخص المتوفى إلى مصلحة حفظ الجثث لمستشفى البويرة.

كما تدخلت أيضا الحماية المدنية لولاية بومرداس وولاية المسيلة من أجل انتشال شخصين متوفيين على مستوى برك مائية ويتعلق الأمر بوفاة شخص يبلغ من العمر 50 ثم انتشاله داخل بركة مائية المتواجدة بالمكان المسمى حي المزارعة ببلدية اولاد هداج بومرداس، أما بولاية المسيلة يتعلق الأمر بوفاة مراهق يبلغ من العمر 17 سنة تم انتشاله داخل بركة مائية بالمكان المسمى واد اللحم بقرية الرقاب التابعة لبلدية خطوطي المد الجير تم تحويل جثث الضحايا إلى المصالح الاستشفائية المحلية.

سطياف

وفاة شخص في حادث مرور

تدخلت وحدات الحماية المدنية بولاية سطياف من أجل حادث مرور وقع على مستوى الطريق الوطني رقم 65 بالقطار في بلدية عين الحجر مما تسبب في وفاة شخص واحد، وأشارت المديرية الولائية للحماية المدنية إلى أن الحادث تمثل في اصطدام بين سيارتين خلف قتيلا و8 جرحى.

معسكر

توقيف 6 متورطين في ترويج

المؤثرات العقلية

أوقفت فرقة البحث والتدخل بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية معسكر 6 أشخاص مشتبه بهم في قضية نقل وحياسة وترويج المؤثرات العقلية في عملية نوعية تم على إثرها حجز كمية معتبرة من المؤثرات العقلية قدرت بـ19050 قرص مهلوس وحجز مركبتين سياحيتين وشاحنة كانت تستعمل كوسائل نقل في عملية الترويج إضافة إلى حجز مبلغ مالي من عائدات عملية الترويج.

أمن ولاية بومرداس

حجز 900 قرص مهلوس

وتوقيف 3 أشخاص

حجزت فرقة البحث والتدخل بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية بومرداس كمية معتبرة من الأقراص المهلوسة كانت موجهة للترويج بقدر عددها بـ900 قرص مهلوس، جاء ذلك بعد استغلال معلومة مؤكدة مفادها عزم أحد الأشخاص على ترويج وبيع أقراص مهلوسة في إحدى بلديات الولاية، وعليه تم مياشرة التحريات في القضية تحت إشراف وكيل الجمهورية المختص إقليميا، حيث تم توقيف المشتبه فيهم المقدر عددهم بثلاث أشخاص مشتبه فيهم، كانوا على متن شاحنة ودراجة نارية تم العثور بداخلها على كمية معتبرة من الأقراص المهلوسة كانت موجهة كلها للترويج بقدر عددها بـ900 قرص مهلوس مع استرجاع هواتف نقالة، ومبلغ مالي يفوق 45000 دج من عائدات الترويج في عملية نوعية تندرج إطار محاربة الجريمة الحضريية لاسيما في مجال تضييق الخناق على مروجي السموم والأقراص المهلوسة في الوسط الشبابي. وبعد استكمال كافة إجراءات التحقيق تم تقديمهم للجهات القضائية المختصة إقليميا.

• ي. تيشات

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الجزائر 2 - رئاسة الجامعة



إعلان عن مسابقة توظيف

تعلن رئاسة الجامعة لجامعة الجزائر 2 عن فتح مسابقة توظيف على أساس الشهادة لسنة 2023 في الرتبة المبينة أدناه:

الرتبة	نمط التوظيف	شروط الالتحاق	عدد المناصب المالية المفتوحة
متصرف مستشار	على أساس الشهادة	للمتخصصين على شهادة الدكتوراه في التخصصات التالية: علوم قانونية وإدارية أو حقوق، علوم الإعلام والاتصال، علوم اقتصادية، علوم التسيير، علوم تجارية، علوم مالية، علوم سياسية وعلاقات دولية، علم الاجتماع ماعدا تخصص علم الاجتماع التربوي، علم النفس (تخصص تنظيم وعمل أو إدارة ضغوط العمل وعلم النفس العام، وعلم النفس الاجتماعي)، علوم إسلامية (تخصص شريعة وقانون)، الديمغرافيا (علم السكان)، أو شهادة معترف بمعادلتها	01
كاتب مديري رئيسي		للمتخصصين على: شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية المسلمة من طرف جامعة التكوين المتواصل أو شهادة تقني سامي في الأمانة أو الأمانة المكتبية، كاتبة مديري مكتبية، سكرتارية المديرية، كتابات رئيسيات للمديري، أمين المديرية أو شهادة معترف بمعادلتها	01

إيداع ملف الترشيح

يودع ملف الترشيح على مستوى رئاسة الجامعة المديرية الفرعية للمستخدمين (الطابق السابع)، ويتضمن الملف على الوثائق التالية:

- طلب خطي للمشاركة مع تحديد العنوان الكامل وكذا الرتبة المراد الالتحاق بها والاختصاص المطلوب،
- نسخة طبق الأصل من بطاقة التعريف الوطنية،
- (02) صور شمسية،
- نسخة طبق الأصل من شهادة إثبات الوضعية إزاء الخدمة الوطنية،
- بطاقة الإقامة بولاية الجزائر،

- بطاقة معلومات تملئ من طرف المترشح (نموذج 2) يتم تحميلها من الموقع الرسمي للتوظيف العمومي www.dgfp.gov.dz

- نسخة طبق الأصل من الشهادة أو المؤهل مرفقة بكشف نقاط مسار التكوين،
- أي وثيقة تثبت متابعة المترشح تكوينا أعلى من مستوى الشهادة المطلوبة في التخصص، إن وجدت،
- الدراسات والأشغال المنجزة من طرف المترشح في تخصصه، إن وجدت،
- شهادات العمل التي تثبت الخبرة المهنية إن وجدت (على أن تكون هذه الشهادات مرفقة بشهادة الانتساب لهيئة الضمان الاجتماعي بالنسبة للخبرة المكتسبة في القطاع الخاص).

دراسة الملفات

- تنشر قائمة المترشحين المرفوضين والمقبولين للمشاركة في المسابقة على مستوى رئاسة الجامعة،
- يمكن للمترشحين غير المقبولين الطعن في مدة خمسة أيام عمل قبل تاريخ إجراء المقابلة مع اللجنة المختصة.

المقابلة

يتعين على المترشحين المقبولين احضار الاستدعاء وبطاقة التعريف الوطنية يوم المقابلة.

النتائج النهائية

تنشر النتائج النهائية على مستوى رئاسة الجامعة،

يتعين على المترشحين الناجحين نهائيا استكمال الملف بالوثائق التالية:

- شهادة الميلاد رقم 13،
- شهادة العائلة بالنسبة للمترشحين للمتزوجين،
- شهادتان طبيتان (طب عام و طب أمراض صدرية من طبيب مختص).

تحديد آجال التسجيلات وإيداع الملفات:

يحدد تاريخ آخر أجل لإيداع الملفات بخمسة عشر (15) يوم عمل ابتداء من تاريخ أول نشر هذا الإعلان على الجرائد الوطنية.

لإعلانناكم اتصلوا بـ

أخبار اليوم

www.akhbarelyoum-dz.com

معنا

ستحظون

بأفضل الأسعار وأفضل الخدمات

حي العناصر 04،
القبة / الجزائر
العاصمة

هاتف / فاكس:

023 70 54 31



تحتوي هذه الصفحة على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة، فالرجاء من كل القراء عدم إهانتها برميها أو وضعها في أماكن غير لائقة.. جزاكم الله خير الجزاء..



يستصحبه ويدوم له ويبقى معه، وأمر بإقامة الصلاة خمس مرات في اليوم تطهيراً له من غفلات قلبه، وأدران خطاياه، قال جل في علاه: (وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفَا مِنْ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ) وقال الرسول صلى الله عليه وسلم: "أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهْرًا بِنَابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ، هَلْ يَبْقَى مِنْ ذَنْبِهِ شَيْءٌ؟" قالوا: لا يَبْقَى مِنْ ذَنْبِهِ شَيْءٌ، قال: فَذَلِكَ مَثَلُ الصَّلَاةِ الْخَمْسِ، يَمْحُو اللَّهُ بِهَا الْخَطَايَا مِثْقَالَ حَبِّ خَلْتٍ، وَيَذْكُرُ الصَّلَاةَ الْحَقِيقَةَ بَيْنَ الْعَبْدِ وَرَبِّهِ، فترتقي الروح إلى مدارج عالية من التقوى والطمانينة، والسكينة والخشوع، فتؤتي في النفس أكفها، وتثمر في العبد آثارها، وبذلك يحصل للعبد الفلاح، الذي وعد الله به أهل الإيمان والصلاح، حيث قال الله: (قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ) وهذه مقامات من الإيمان عالية، وسمو عن ذكوات الدنيا الفانية، لا يرتقى إليها إلا بمراكب الخشوع والاصطبار عليها.

خطبة المسجد الحرام: هذه صفة صلاة النبي في القيام والركوع والسجود والجلوس

القلوب نزول الغيث على الأرض التي لا حياة لها بدونه، ويحل فيها محل الأرواح من الأبدان، ثم يعود إلى تكبير ربه عز وجل، وينتقل المصلي حينها إلى مقام من مقامات الخضوع بين يدي الله، مقام يعني فيه العبد صلته، ويُطأطأ تعظيماً لله رأسه، مُسَبِّحاً له بذكر اسمه العظيم، فيقول: (سبحان ربي العظيم)، منزهاً لله عن كل ما يضاد كبريائه وجلاله وعظمته، ثم يرفع من ركوعه، حامداً ربه مثنياً عليه بأكمل محامده وأحسنها، فيقول: (سمع الله لمن حمده)، (رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ)، ثم يكبر وينتقل بعد الحمد لمقام الصلاة الأعظم، وموطنها الأشرف، فيخرق لله ساجداً على أشرف ما فيه وهو الوجه؛ ذلاً ومسكناً بين يدي ربه، وقد أخذ كل عضو من البدن حظه من هذا الخضوع والعبودية، فيسبح ربه الأعلى في سجوده، فيقول: (سبحان ربي الأعلى)، ولما كان السجود غاية ذل العبد وخضوعه كان أقرب ما يكون إلى ربه، قال الرسول صلى الله عليه وسلم: "أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنْ رَبِّهِ وَهُوَ سَاجِدٌ، فَأَكْثَرُوا الدُّعَاءَ" أخرجه مسلم، ثم يجلس بين السجدين فيفصل بينهما بجلسة العبد المستعطف لسيدّه، ويدعو قائلاً: (رب اغفر لي، وارحمني، وعافني، وأهدني، وأرزقني)، وهذه تجمع له خير الدنيا والآخرة، ثم شرع له تكرار هذه الركعة مرة بعد مرة، ليَجِبَ ما قبله بما بعده، وليشيع القلب من هذا الغذاء النافع، وليأخذ حظه

الطهارة، وشرع للمتطهر كما أخبر النبي أن يقول بعد فراغه من الوضوء: "أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، اللهم اجعلني من السُّوَابِينَ، واجعلني من المُتَطَهِّرِينَ" أخرجه الترمذي، وأمره باستقبال القبلة بوجهه، والإقبال على الله عز وجل بكلية، والقيام بين يديه مقام العبد المتذلل المسكين، ثم يكبره بالإجلال والتعظيم فيفتتح صلاته بقوله: (الله أكبر)، الله أكبر: إعلاناً للتوحيد، الله أكبر: براءة من الشرك، الله أكبر من متع الدنيا وملذاتها، الله أكبر من همومها وملهياتها، فيتخلى المصلي عن العوائق، ويقطع جميع العلائق، ثم يبدأ بعد التكبير، بدعاء الاستفتاح، فيسبح الله، ويحمده، ويعظمه، ويُفردّه بالتوحيد وحده لا شريك له، فيقول: (سبحانك اللهم وبحمديك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك)، ثم يستعيد بالله، يلتجئ إليه في صرف الشيطان عنه، ثم يسلم، ويقف بعد ذلك عند كل آية من الفاتحة مُستشعراً جواب ربه له، وكأنه يسمعه وهو يقول: (حمدني عبدي)، (مجدني عبدي)، (هذا بيني وبين عبدي)، ثم يسأل ربه أفضل سؤال وهو: (اهدنا الصراط المستقيم) (سورة الفاتحة): ليهديه إلى الطريق الموصلة إليه وإلى جنته، ويُبعده عن سبيل الضلال وأسباب غضبه، ثم يأخذ بعد ذلك في تلاوة ما تيسر من القرآن؛ ويتدبر في كلام الرحمن، فتتنزل تلك الآيات على

أحد إمام وخطيب المسجد الحرام الشيخ الدكتور ياسر بن راشد الدوسري أن الصلاة لها في الإسلام منزلة عظيمة، ومكانة رفيعة؛ فلقد فرضها الله من غير واسطة في ليلة الإسراء والمعراج، من فوق سبع سماوات، فهي أفضل الأعمال بعد الشهادتين، وهي عماد الدين، وأكثر الفرائض ذكراً في كتاب الله المبين، وأخر وصية أوصى بها أمته خاتم النبيين، وأول ما يحاسب عليه العبد من حقوق رب العالمين، ومن أعظم أسباب مرافقة النبي في الجنة يوم الدين، فقد ثبت في صحيح مسلم أن ربيعة الأسلمي سأل النبي مرافقته في الجنة فقال: "أعني على نفسك بكثرة السجود".

العبودية الخالصة
وتابع الدوسري- في خطبة الجمعة حسب وكالة الأنباء السعودية- قائلاً: ثم اعلموا -رحمكم الله- أن لله في كل جراحة من جوارح العبد عبودية تخصها، وطاعة مطلوبة منها، خلقت وهيئتها لأجلها، والصلاة وضعت لاستعمال الجوارح جميعها، في عبودية خالقها، فلكل عبودية في الصلاة سر وتأثير وعبودية لا تحصل من غيرها، فمن استعمل تلك الجوارح فيما خلقت له، فهو السعيد الذي رحبت تجارتها، وحطت خطيئته، ورفقت درجته؛ لأنه عرف طريق النجاة، فوقف على قدم الأدب في المناجاة، فنال من ربه ما رجاء، فله عنده أعظم قدر وجه، مضيئاً قد جعل الله عز وجل بحكمته الدخول عليه في الصلاة موقوفاً على

كنوز الأعمال هذه العبادة تنجيك بإذن الله من الضن والمصائب

حياته، وزكى الله به نفسه، وقوى الله به عزماً أصابه الفتور الذي أقعده عن المكرمات، وأحيا الله به الأمل في نفوس كاد اليأس أن يقتلها، وأسكب الله به الطمانينة في قلوب العباد. ومن أفضل ما تدعو به لتكون ذاكراً لله عز وجل:

اللهم اجعلنا لك ذكاريين شكاريين، مخلصين مخلصين، اللهم فقها في ديننا، وفهمنا شرعاً ربنا، اللهم ارزقنا الإخلاص في القول والعمل، ولا تجعل الدنيا أكبر همماً ولا مبلغ علمنا.

يناديك (من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي ومن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منه). لذلك المسلم يجب أن يكون دائم الذكر لله - تعالى - حتى يسلم في الحياة ويستظل يوم القيامة بظل الله (سبعة) يُظلمهم الله - عز وجل - يوم القيامة يوم لا ظل إلا ظله: إمام عادل، وشاب نشأ في عبادة الله - عز وجل - ورجل ذكر الله في خلاء ففاضت عيناه...).

فهنيئاً لمن أدام ذكر الله فأحيا الله به قلوباً دب فيها الموت، وجدد الله به

جاء في الأثر أن رجلاً قُطعت يده، وتيرت ساقاه، وعميت عيناه، فسمعه رجل آخر يقول: الحمد لله الذي عافاني ممأ ابلي به كثير من الناس، فقال له الرجل الآخر المعافى: من أي شيء عافاك الله وأنت هكذا بهذا الحال؟ قال الرجل المؤمن الصابر المحسب: الحمد لله الذي جعل لي لساناً ذاكراً، وقلباً شاكراً، وبدناً على البلاء صابراً والمسلمون محاصرون بالشر من جميع الجهات، بعدما تكالبت عليهم الأمم كما تتكالب الأكلة إلى قصعتها، ليس من شيء إلا لبعدهم عن ذكر الله، وحبهم للدنيا وكراهيتها للموت؛ لذلك يجب أن تستفيدوا من صلاتهم وصيامهم، وركاتهم، فيجب أن نداوم على ذكر الله. فانتبه أيها الإنسان! إن الذي يخاطبك ويأمرك بذكره ويعدك إن ذكرته أن يذكرك إنما هو ربك الذي أوجدك من عدم وأسبغ عليك النعم ظاهرة وباطنة، ودرأ عنك من البلايا ما علمت وما لم تعلم، فكيف تغفل عن ذكره وهو

وعندما يريد الإنسان أن ينفق في سبيل الله، خاصة في هذه الأوقات الصعبة مع ضيق الحال، يأتي الشيطان فيعصب عينيه ويقيّد يديه، ويدفعه إلى الشح والإسماك، ويدعو إلى البخل وعدم الإنفاق، يقول تعالى: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالِكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ * وَأَنْفَقُوا مِنْ مَا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقْتُ وَأَكْرَمُ مِنَ الصَّالِحِينَ _ المنفقون: 9 - 10.

لذلك جعل الله سبحانه وتعالى ذكره عبادة تحصن العبد من كل الأثام والشور والمصائب، وتبعد عنه الشيطان، وتجنبه البخل والشح، فذكر الله عبادة عظيمة أنت تستطيعها على أي لون كانت الحياة؛ في يسرك أو عسرك، في غناك وفقرك، في قوتك وضعفك، مقيماً أو مسافراً، مريضاً أو معافى، حاكم أو محكوم.

كنوز الأعمال

حين يحيط بالمؤمن التوازل، ويشد عليه البلاء، وتصارعه الشدائد - يأتيه ذكر الله تعالى - فيعلمه أن الله على كل شيء قدير، وأنه بكل شيء بصير، وأنه غالب على أمره، وأنه لن يفلت أحد من يده؛ لذلك يرجع إلى ربه ذاكراً فيعلم شأنه، ويطمئن قلبه، ويرتاح فؤاده، قال تعالى: - الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ - الرعد: 28.

وعندما يأتي الشيطان إلى الإنسان فيشده إلى المعصية، يأخذه إلى الذنب، يوجهه نحو غضب الله - والعياذ بالله - يأتيه ذكر الله فيعلمه أن هناك رباً غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب؛ فينهض من كبوته، ويقال من عثرته، ويعود إلى ربه، ويستغفر من ذنبه، ويستأنف الرحلة، قال تعالى " وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ فَرِحُوا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ وَالَّذِينَ يَسْتَكْبِرُوا لِلَّذِينَ يَبِغُوا عَلَيْهِمْ سَبِيحًا مَدْمُومًا لَا يَنْصُرُهُمُ اللَّهُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَمُبْسِطُ الْعَذَابِ وَقَسِيمٌ " (سورة التوبة: 135).

آداب قرآنية

- 1 . السلام عند الدخول إلى المجلس وعند الخروج منه .
- 2 . الجلوس حيث ينتهي المجلس وتجنب تخطي الرقاب للوصول إلى صدر المجلس .
- 3 . تجنب الجلوس في مكان أحد بعد إبعاده منه ولو كان طفلاً صغيراً . ((كان ابن عمر رضي الله عنه إذا قام له رجل من مجلسه لم يجلس فيه))
- 4 . تجنب الجلوس بين اثنين جلوساً مع بعضهما إلا إذا فسحا له بينهما . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((لا يجلس رجلان إلا يفارق بينهما اثنين إلى بائنهما))

آداب المجالس

- 5 . تجنب تهامس اثنين وتواجههما مع بعضهما في مجلس لا يضم سوى ثلاثة أشخاص لئلا يظن بهم ظن السوء . قال تعالى : ﴿ إِنَّمَا التَّحْوِي مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزَنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيْسَ بِضَارِّهِمْ شَيْئاً إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ(10) ﴾ المجادلة
- 6 . تجنب إفشاء أسرار المجالس وما ائتمنه عليه أصحابه . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((من جلس في مجلس فكثر فيه لفظه فقال قبل أن يقوم من مجلسه ذلك : سبحانك اللهم ويحمدك وأشهد أن لا إله إلا أنت استغفرك وأتوب إليك إلا غفر له ما كان في مجلسه ذلك))

واحة الذاكرين

تحسين قرآني يكفيك من كل شيء

حصنوا أنفسكم بالعمودات.. هكذا نصح الدكتور مختار مرزوق عبد الرحيم، أستاذ التفسير وعلوم القرآن بكلية أصول الدين جامعة الأزهر فرع أسبوط، كاشفا عن طريقة بسيطة ومؤثرة لتحسين النفس والوقاية من الشرور.

ونصح مرزوق بالمحافظة على التحسين بقراءة العمودات الثلاث؛ الإخلاص والخلق والناس، وذلك كل يوم، مؤكدا أنها من أعظم التحسينات.

وحدد أستاذ التفسير وعلوم القرآن بجامعة الأزهر، عبر صفحته الرسمية على فيسبوك، فضائل في مسألة التحسين بهذه السور، قائلاً: إن قراءة هذه السور في الصباح والمساء ثلاث مرات تكفي من كل شيء : عن عبد الله بن حبيب قال : خرجنا في ليلة مطيرة - ذات مطر - وظلمة شديدة نطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي لنا قال: فأدركته فقال : قل فلم أقل شيئاً، ثم قال قل : فلم أقل شيئاً ، قال : قل، فقلت : ما أقول؟ قال قل (قل هو الله أحد) والمعوذتين حين تمسي وتصبح ثلاث مرات تكفيك من كل شيء ."

● معنى (تكفيك من كل شيء) أي تكفيك السور الثلاث من كل شيء ، أي تدفع عنك كل سوء ، وفي معنى (من) في (من كل شيء) ابتدائية أي تدفع عنك أول مراتب السوء إلى آخرها ، أو تبعيضية أي بعض كل نوع من أنواع السوء ،، ويحتمل أن يكون المعنى : تفنيك عما سواها.

● كثير من الناس يشكون من سوء الحالة النفسية أو أنهم قد عمل لهم سحر ،، وما إلى ذلك،، ها نحن نصف لهم ذلك العلاج من صحيح السنة المشرفة على قائلها أفضل الصلاة والسلام ويمكن أن يقرأ المسلم هذه السور في كفيه ويمسح بهما جسده وهو علاج ناجع إن شاء الله تعالى .

● لا عذر لأحد في الإعراض عن ذلك التحسين العظيم لأن كل مسلم يحفظ هذه السور حتى من يدخل الإسلام من المسلمين الجدد.

تحتوي هذه الصفحة على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة، فالرجاء من كل القراء عدم إهانتها برميها أو وضعها في أماكن غير لائقة.. جزاكم الله خير الجزاء..

خسف وقذف ومسح

مشاهد قبل قيام الساعة

بَيْنَ يَدَيْ، وَمِنْ خَلْفِي، وَعَنْ يَمِينِي، وَعَنْ شِمَالِي، وَمِنْ فَوْقِي، وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أَغْتَالَ مِنْ تَحْتِي.. قال وكيع: يعني الخسف.

بين يدي الساعة خسوفات ثلاث:

ومن علامات الساعة التي أخبر عنها الرسول صلى الله عليه وسلم وقوع ثلاثة خسوفات قبل قيام الساعة، فقد روى مسلم في « صحاحه » عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: « إن الساعة لن تقوم حتى ترون قبلها عشر آيات فذكر الدخان والدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى ابن مريم صلى الله عليه وسلم ويأجوج ومأجوج وثلاثة خسوف خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب وآخر ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس إلى محشرهم » .

مكان وقوع الخسف قبل يوم القيامة:

وكما مر في الحديث يقع الخسف الذي هو علامة على قرب الساعة في ثلاثة أماكن جهة الشرق والمراد به مشرق المدينة، ولا شك أن المقصود موضع بالمشرق وليس جميعه، والمكان الثاني: جزيرة العرب، وليس بالضرورة أن يشمل جميع الأماكن أما المكان الثالث فيقع جهة الغرب والمراد به غرب المدينة النبوية أي موضع من غربها.



بِه فَهَوُ يَتَجَلَّجَلُ فِي الْأَرْضِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

استعادة النبي من الخسف:

ولقد كان حال صلى الله عليه وسلم الاستعادة بالله من هذه العقوبة أن تحل أو تقع ولهذا كان صلى الله عليه وسلم يستعيد من الخسف لأنه عذاب فعن ابن عمر -رضي الله عنهما- قال: لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- يَدْعُ هَوْلًا الْكَلِمَاتِ حِينَ يُمَسِي وَحِينَ يُصْبِحُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فِي رَيْبِي، وَدُنْيَايَ، وَأَهْلِي، وَمَالِي، اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي، وَأَمِنْ رَوْعَاتِي، وَاحْفَظْنِي مِنْ

قِرْدَةً وَخَثَازِينَ، وعن عمران بن حصين -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (في هذه الأمة خسف يا رسول الله ومتى ذلك؟ قال: إذا ظهرت القينات والمعازف وشربت الخمر) رواه الترمذي وصححه الألباني .

أيضاً من المعاصي التي جاءت مقرونة بعقوبة الخسف التكبر على الناس باللباس والزينة روى البخاري عن سالم بن أبي حفصة -رضي الله عنه- حَدَّثَنَا أَنَّ النَّبِيَّ -صلى الله عليه وسلم- قَالَ: «بَيْنَمَا رَجُلٌ يَجْرُ إِزَارَةً مِنَ الْحَبْلَاءِ حُسِفَ

الخسف عقوبة إلهية تقع لمن أسرف ولم يؤمن وفرط ولم يبال، والمؤمن الحق هو الذي يلزم طريق الصلاح والرشد فيكون آمناً من هذه العقوبات التي ذكرها الله تعالى في القرآن لقوم عصوا الله تعالى، قال سبحانه: «فكلا أخذنا بذنبه فمنهم من أرسلنا عليه حاصبا ومنهم من أخذته الصيحة ومنهم من خسفنا به الأرض ومنهم من أغرقنا وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون» (المنكوت:40) وخسفنا به الأرض: وهو قارون (وميثم من أغرقنا) يعني: قوم نوح وفرعون وقومه، واختلف أهل التأويل في ذلك، فقال بعضهم: عني بذلك: قوم نوح عليه السلام.

الخسف في القرآن الكريم:

وقد وردت عقوبة الخسف في القرآن الكريم في أكثر من موضع فقد توعد الله تعالى الكفار بالخسف، قال عز وجل: - أَقَامِينَ الدِّينَ مَكْرُوهًا السُّؤْمَاتُ أَنْ يُخَسِفَ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ - النحل:45، وقال أيضاً في موضع آخر - أَقَامِنُهُمْ أَنْ يُخَسِفَ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ وَيُكِيلًا - الإسراء:68، وقال أيضاً: - أَمْنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يُخَسِفَ بِكُمْ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورٌ.. - فالخسف إذا عقوبة مؤلمة يتوعد الله بها

من حاد عن طريق الحق وعناد واتبع هواه.

معاصي تستوجب الخسف:

ومن المعاصي التي ذكرت على وجه التحديد مما يستوجب عقوبة الخسف انتشار المعازف والمغنيات وانتشار الخمر واستحلاله فهذه المعاصي على وجه الخصوص تستلزم عقوبة الخسف وعَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- أَنَّهُ قَالَ: (لَيْشْرَبَنَّ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي الْخَمْرَ يُسْمُونَهَا بِغَيْرِ اسْمِهَا، وَتَضْرِبَ عَلَى رُءُوسِهِمُ الْمَعَاذِفَ، يُخَسِفُ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ وَيَجْعَلُ مِنْهُمُ

هكذا كانت نهايات السلف الصالح

لما حضرته الوفاة، بكى، فقبل له: « ما يبكيك؟ » فقال: « أبكي لتقريظي في الأيام الخالية وقلة عملي للجنة العالية وما ينجليني من النار الحامية » .

- وروى عن الخليفة المأمون رحمه الله: حينما حضره الموت قال: « أنزلوني من على السرير، فأنزله على الأرض، فوضع خده على التراب وقال: « يا من لا يزول ملكه، إرحم من قد زال ملكه » .

- وروى عن عبد الملك من مروان رحمه الله، انه لما أحس بالموت قال: « ارفعوني على شرف، ففعل ذلك، فتسهم الروح، ثم قال: « يا دنيا ما أطيبك ! إن طويلك لقصير، وإن كثيرك لحقير، وإن كنا منك لفي غرور » .

- وروى عن هارون الرشيد رحمه الله، أنه لما مرض ويئس الأطباء من شفائه وأحس ببدن أجله، قال: أحضروا لي أكفاناً، فأحضروا له، فقال: « أحضروا لي قبراً، فحضروا له، فنظر إلى القبر وقال: ما أغنى عني مالية، هلك عني سلطانية » .

فقال: « أكل هريسة فأصاب حرارة، ثم صاح صيحة شديدة ثم أغمى عليه إلى وقت صلاة الظهر، ثم اضطرب ساعة ثم هدأ، فما زال يتشهد إلى وقت السحر ثم مات » .

تهليل وتكبير

- عن أبي المنذر إسماعيل بن عمر قال: دخلنا على ورقاء بن عمر الشكري وهو في الموت، فجعل يهله ويكبر ويذكر الله عز وجل، وجعل الناس يدخلون عليه أرسلاً، فيسلمون عليه فيردد عليهم، فلما أكثروا التفت إلى ابنه فقال: يا بني، اكفني، رد السلام على هؤلاء لا يشغلوني عن ربي عز وجل .

- وروى عن عامر بن عبد الله بن الزبير، أنه كان على فراش الموت يعد أنفاس الحياة وأهله حوله فيبكون فيبينا هو يصارع الموت سمع المؤذن ينادي لصلاة المغرب ونفسه تحشر في حلقه وقد اشتد نزعه وعظم كربه فلما سمع النداء قال لمن حوله: خذوا بيدي، قالوا: إلى أين؟ قال: إلى المسجد، قالوا: وأنت على هذه الحال، قال: سبحان الله، أسمع منادي الصلاة ولا أحييه خذوا بيدي فحملوه بين رجلين فضلى ركعة مع الإمام ثم مات في سجوده .

- وروى عن بلال بن رباح رضي الله عنه وارضاه، حينما أتاه الموت، قالت زوجته: وا حزناه، فكشف الغطاء عن وجهه وهو في سكرات الموت، وقال: لا تقولي واحزناه، وقولي وافرحاه، ثم قال: غدا نلقى الأحبة محمداً وصحبه .

- وروى عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه، حين ثقل عليه مرض الموت جاءه بعض الصحابة في جوف الليل فقال: أي ساعة هذه؟ فقالوا: نحن قريب من الصباح

فقضى على يدي وأدخلها في لحيته ثم مات، فبكى جعفر وقال: ما تقولون؟ في رجل لم يفته في آخر عمره أدب من آداب الشريعة؟ .

- روى أن آدم بن أبي إياس « الإمام الحافظ القدوة شيخ الشام أحد رواة الحديث » لما حضرته الوفاة ختم القرآن، وهو مسجى، ثم قال: بحبي لك إلا رفقت بي، بهذا المصرع كنت أوملك، لهذا اليوم كنت أرجوك، ثم قال: لا إله إلا الله، ثم قضى .

تفاصيل مبكية عن حسن الخاتمة

يعيش المسلم حياته يفعل الخير، فيؤجر بالحسنات ويؤسوس له الشيطان فيرتكب الذنوب، ثم يعود إلى الله بالاستغفار، ولكنه يتمنى عند موته أن يرزقه الله حسن الخاتمة بأن يموت على طاعة، أن يموت أثناء الصلاة، أو أثناء قراءة القرآن، أو أثناء فعل عمل صالح حتى يبعث على ما مات عليه.

على العكس من ذلك، هناك من يموت على معصية وهي سوء خاتمة له كمن يموت وهو يسرق أو يشرب الخمر أو يزني أو يفعل المعاصي أعادنا الله منها، فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم « إذا أراد الله بعبده خيراً استعمله قالوا: كيف يستعمله؟ قال: يوفقه لعمل صالح قبل موته » .

وقد كتب الله للسلف الصالح رضوان الله عليهم بحسن الخاتمة عند موتهم، بعضها ذكرها الخطيب البغدادي في كتابه « تاريخ بغداد»، وبعضها ذكرها الإمام الذهبي في كتابه « سير أعلام النبلاء » .

- روى عن سعيد بن جبير قال: مات عبد الله ابن عباس بالطائف فجاء طائر لم ير على خلقته، فدخل نعشه، ثم لم ير خارجاً منه، فلما دفن تليت هذه الآية على شفير القبر لا يرى من تلاها « يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمَطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي » وَادْخُلِي جَنَّتِي » .

- سأل جعفر بن نصير بكران الدينوري - وكان يخدم الشيخ الزاهد أبو بكر بن جعفر بن يونس الشيلي، ما الذي رأيت منه - يعني عند وفاته - ؟ فقال: قال لي: علي درهم مظلومة، وتصدقت عن صاحبه بألوف فما على قلبي شغل أعظم منه، ثم قال: وضيني للصلاة، فملت فتنسيت تخليل لحيته وقد أمسك على لسانه،

وصايا نبوية هامة

تكن مؤمناً، وأحسن جوار من جاورك تكن مسلماً.

7- وقال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم: أوصني فقال: « أوصيك بالدعاء؛ فإن معه الإجابة، وعليك بالشكر؛ فإن معه الزيادة، وأنهاك عن المكر؛ فإنه لا يحيق المكر السيئ إلا بأهله، وعن البغي؛ فإنه من يبغي عليه نصره الله، وإياك أن تبغض مؤمناً أو تعين عليه » .

8- وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « من سألكم بالله فأعطوه، ومن دعاكم بالله فأجبوه، ومن استغاثكم بالله فأغيثوه، ومن صنع إليكم معروفاً فكافئوه، فإن لم تجدوا ما تكافئونه فأتوا عليه » .

9- وأوصى النبي عليه السلام رجلاً، فقال: « عليك بذكر الموت؛ فإنه يشغلك عما سواه، وعليك بذكر الدعاء؛ فإنه لا تدري متى يستجاب لك، وأكثر من الشكر؛ فإنه زيادة » .

10- وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « إياكم والفسح، وإياكم والشح؛ فإنه دعا من قبلكم قطعوا أرحامهم، وسفكوا دماءهم، وإياكم والظلم؛ فإن الظلم ظلمات يوم القيامة » .

النبي صلى الله عليه وسلم أوتي جوامع الكلم، والتي تتضمن ألفاظاً وجيزة بمعنى عميقة وجامعة في معانيها، حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل موته بأيام: « لا يموتن أحدكم إلا وهو حسن الظن بالله » .

10 وصايا

1- قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم: أوصني يا رسول الله، وأقلل في القول لعلي أحتفظه. قال: « لا تغضب » .2- وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « لا تحقرن من المعروف شيئاً، ولو أن تغرق من دلوك في إناء المستسقي، أو تلقى أخاك ووجهك منبسط إليه » .

3- وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « اتقوا النار ولو بشق تمرة، ولو بكلمة طيبة » .

4- أوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً فقال: « هيئ جهازك وقدم زادك، وكن وصي نفسك؛ فإنه لا خلف من التقوى، ولا عوض من الله عز وجل » .

5- وقال أبو هريرة: أوصاني خليلي أبو القاسم صلى الله عليه وسلم بثلاث لا أدعهن أبداً: بالوتر قبل النوم، وبصيام ثلاثة أيام في كل شهر، وركعتي الضحى.

6- وقال لي: أحب للناس ما تحب لنفسك

دعاء في جوف الليل:

اللهم اجعل لنا من عطايك ما يسد عنا أبواب الحزن

وأغث لهفتنا واحفظنا من شتات الأمر ومس الضر وضيق الصدر وعذاب القبر وتقلب الدهر والعسر بعد اليسر والعقوق بعد البر وامن علينا بدوام العافية والستر. اللهم ضاقت بنا المسالك وأحاطت بنا المهالك واشتدت بنا الأزمت ففرج همنا وأرح بالنا وأصلح حالنا وحال أبنائنا يارب... .

تهب لنا من لدنك عفواً وتوفيقاً ورزقاً وسعادة.

اللهم اجعل لنا من عطايك ما يسد عنا أبواب الحزن واهتج لنا أبواب السعادة واغسل قلوبنا من أوجاعها وارزقنا من فيض كرمك سعادة لا تتقطع، واشرح صدورنا ويسر أمورنا وأحسن خاتمنا. اللهم اكشف برحمتك غممتنا وفرج كربتنا

الدعاء طاعة لله وامثال لأوامره والبعد عن غضبه وسخطه، ويقول الله تعالى: « وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ » .

ومن رواع الدعاء في جوف الليل: يارب أسألك سؤال الوائق بك الطامع في كرمك المتصغر في حنك الراجي رحمتك أن

ظالمعوا جريدة

AKHBARELYOUM
أخبار اليوم

على الموقع

الإلكتروني

www.akhbarelyoum.dz

قرية القصور ببرج بوعريريج ..

تاريخ عريق يقاوم الزوال



تعد قرية القصور التي تقع بالجنوب الغربي لولاية برج بوعريريج من أهم المناطق الأثرية والسياحية التي تزخر بها الولاية، من خلال طرازها المعماري الفريد من نوعه والذي يعود لأكثر من 10 قرون ما جعل منها قبلة للسياح من داخل وخارج الوطن.

بني حماد بأعالي بلدية المعاضيد بالمسيلة. وبالقرية، قرابة 94 مسكنا مشيدا بالحجارة، تتخللها أزقة ضيقة ويحيط بها سور كبير يمكن الدخول من أربعة نواحي وهي الباب القبلي وهو مدخل القرية، باب سقيف الضاوية، الباب السور والباب الجديد، حسب ما أضاف ذات المتحدث. كما تحصي قرية القصور العديد من المساجد العتيقة التي تعود إلى أكثر من 5 قرون أشهرها الجامع القبلي وجامع سيدي المبارك الزهار، الذي شيد سنة 1695. وليس ببعيد عنه، يتواجد الجامع الأبيض الذي يعود تاريخ تشييده لسنة 1680. كما توجد بالمنطقة زاويتان، الأولى تقع بقرية تازروت وشيدت في حدود 1785م، والثانية تقع بقرية العقاقين تم الشروع في عملية تشييدها سنة 1902.

حسب خليفة معزوز، رئيس جمعية الثقافة والتراث لبلدية القصور، يعود تأسيس قرية القصور العريقة إلى الفترة ما بين 953 و1005 م، أي قبل تشييد قصبه الجزائر العاصمة بسبع سنوات. كما تعود تسمية القرية في بعض الروايات إلى أن الطابع المعماري لل بنايات هو من منح التسمية كون المساكن مشيدة على هضبة توجي من بعيد بأنها قصور. وقد كانت القرية موطناً لقبيلة صنهاجة البربرية ولديها العديد من التسميات الامازيغية على غرار تازروت، تيفرن، تيجمامين، تاقصرين، تالة، توميات، تالامبالا وتينعصرين. وقد وصلها العرب الهلاليون مع القرن 11م، الذين انصهروا مع الساكنة المحلية، حسب ما أفاد ذات المصدر.

وقد أدخل على القرية الطراز المعماري الإسلامي الحمادي بحكم قربها من قلعة

طرق تجعل طفلك يسمع كلامك

إذا لم تكوني مستعدة مع قواعدك وتوقعاتك. إذا قلت "لا" لشيء ما، فتأكد من التمسك به باستمرار. إذا كرر طفلك نفس السلوك السيئ، دعيه يفهم العواقب، فهذا سيساعد في ضمان اتباعه لإرشاداتك عند الطلب.

شجعي طفلك على الإقرار بتعليماتك

هل تعلمين أنه عصيان عندما يتأخر طفلك عن اتباع تعليماتك؟ حتى لو فعل ذلك متأخراً بعد عشر دقائق من سؤالك، فهذا أمر غير مقبول، حيث يكون طفلك قد فعل ذلك بشروطه الخاصة. ما الحل لهذا الموقف؟ يُقترح أن تطلبي من طفلك الإقرار بتعليماتك باستخدام عبارات مثل، "نعم، أمي"، أو "حسناً أمي، سأفعل ذلك".

يجب ألا يكون الامتنال لتعليماتك وتوقعاتك أمراً صعباً. التحدي الأكبر هو مساعدة الأطفال على مقاومة الإغراءات التي تجعلهم يعصون رغباتك. قد تكون تربية طفل مطيع أمراً صعباً، ولكن من خلال التدريب المستمر، يمكنك مساعدة طفلك على بناء عادة الطاعة.

وساعديه في وضع الألعاب داخل الصندوق، مرة تلو الأخرى. سيصبح التصرف عادة عنده، إن اتبعت القواعد والتوقعات ليس شيئاً يتم تحقيقه بين عشية وضحاها. قد يتطلب الأمر سلسلة من خطوات المتابعة، وهذا عادي.

تجنبني تكرار كلامك

متابعة وتكرار تعليماتك لطفلك شيئاً مختلفان. يمكنك المتابعة للتأكد من أن طفلك يتبع أوامرك ولكن بمجرد إعطاء تعليمات لطفلك لوضع ألعابه بعيداً في المرة الأولى، من المهم أن تكون توجيهاتك واضحة ومفهومة. تجنبني تكرار تعليماتك للمرة الثانية أو الثالثة. فهذا قد يعطي

لطفلك انطباعاً بأنه يمكنه تأجيل تعليماتك والانتظار حتى تكرر طلبك قبل تنفيذ ما طلبته.

أخبريه بما تريد أن يفعله

نميل إلى استخدام الكلمات "لا" من أجل إبعاد أطفالنا عن المشاكل أو الخطر. نقول، "لا، لا تلمس ذلك"، أو "لا، لا يمكنك السهر لوقت متأخر جداً." بدلاً من ذلك، حاولي إخبار طفلك بما يمكنه فعله واقترحي عليه أنشطة أو سلوكيات بدلاً من الأشياء التي لا يُسمح له بفعلها. إذا كنت لا تريد أن يظل طفلك مستيقظاً لوقت متأخر لمشاهدة الرسوم المتحركة المفضلة لديه، يمكنك اقتراح أنشطة أخرى للنوم مسموح بها بدلاً من ذلك. على سبيل المثال، يمكنك قراءة قصة ما قبل النوم له أو اللعب بالألغاز بدلاً من ذلك. بهذه الطريقة، يمكنك التأكد من أن طفلك يذهب إلى الفراش في الوقت المحدد، مع الالتزام بقواعدك بشأن الوقت المحدد للشاشة.

لا تتراجعي عن قواعدك

لن يكون تدريب الأطفال على الطاعة فعلاً

يضعها الخبراء والمتخصصون.

استخدمي نغمة ناعمة في صوتك

كأمهات، غالباً ما نجد أنفسنا نصيح عندما يسيء أطفالنا التصرف أو يعصون توقعاتنا، أو يتصرفون بعناد، ومع ذلك، هذا ليس النهج الأكثر فعالية لتربية طفل هادئ، فالصراخ لن ينفع، ما يمكنك فعله لكسب الاحترام من طفلك هو استخدام نبرة صوت ناعمة. حافظي على هدوئك وقدمي تعليمات واضحة عما تتوقعين أن يسمع كلامك فيه.

على سبيل المثال، إذا كنت تريدين أن يستمع الأطفال عندما تطلبن منهم وضع ألعابهم بعيداً، امسكي بيد طفلك وخذيه

إن غرس الطاعة في نفوس الأطفال الصغار يعني تعليمهم الاحترام والسمات الشخصية المهمة الأخرى. عندما يكون الأطفال محترمين، فإن ذلك يساعدهم على فهم أن الوالد أو الأم يرسمان حدوداً صحية ويعززان خير ورفاهية الجميع. المشكلة هي أن تربية طفل مطيع ليس بالأمر السهل دائماً.

من المؤكد أن تدريب الأطفال على الطاعة يمكن أن يكون متعباً ومحبطاً في بعض الأحيان، ومن المهم ألا يلتزم أطفالنا بقواعدنا فقط لأنهم خائفون من العقاب أو أنهم يحاولون إقناع من يراقبهم، فما هي الطرق الفعالة لتربية طفل مطيع؟ كما

جمال وأنوثة

زيت الوجه، التي تم تجنبها من قبل عالم العناية بالبشرة والجمال في فترة من الزمن، أصبحت الآن منتجاً ضرورياً على الرف الخاص بك. يوجد إلى حد كبير زيت لكل نوع من أنواع مشاكل البشرة - موازنة الزيت وترطيب البشرة ومعالجة الخطوط الدقيقة والتجاعيد وتحسين ندبات حب الشباب وفرط التصب، كما هناك زيت زيت شائع في العناية بالبشرة: وهو زيت فول الصويا. هو أحد أكثر الزيوت معالجة وبيعاً في العالم بعد زيت النخيل، يمكن العثور على هذا المكون في المرطبات الغنية المعززة للحواسل للبشرة الجافة أو الحساسة.

ما هو زيت فول الصويا؟

زيت فول الصويا هو زيت نباتي يتم استخراجه من فول الصويا المسحوق 20 بالمائة من فول الصويا. يحتوي زيت فول الصويا على حمض اللينوليك الذي يساعد على تقوية حاجز ترطيب البشرة (يساعد على توفير الأحماض الدهنية الأساسية التي يمكن أن تساعد في الحفاظ على حاجز الجلد وتقليل فقدان الماء والمساعدة في ترطيب البشرة) وفيتامين E الذي يوفر الحماية المضادة للأكسدة للبشرة.

- يحسن احتياص الرطوبة: وجدت دراسة أن زيت فول الصويا المطبق على الجلد اخترق طبقاته العليا ووفر انسداداً ما يعني فقدان أقل للماء واحتباس أفضل للرطوبة، ويحتوائه على حمض اللينوليك، وهو حمض دهني أساسي موجود في زيت فول الصويا، يعمل أيضاً بمثابة لبنة بناء للمساعدة في الحفاظ على الرطوبة في الداخل.

- يوفر حماية مضادة للأكسدة: زيت فول

فوائد زيت الصويا للبشرة



لامتصاصها سريعاً، فإنها تساعد على تقوية حاجز البشرة، مما يجعلها أقوى وأقل ضعفاً.

- يحاكي الدهون الطبيعية الموجودة في الجلد: زيت فول الصويا يحاكي الدهون الطبيعية الموجودة في الجلد، والتي تعتبر مثالية في حماية وإصلاح حاجز ترطيب البشرة.

كيفية استخدامه

غالباً ما يوجد زيت فول الصويا في منتجات الترطيب (مثل المرطبات) هذا يرجع أساساً إلى أنك عندما تصنعين مرطباً لا تحصلين فقط على فائدة استخدام زيت فول الصويا، ولكنك تحصلين أيضاً على مكونات ومرطبات أخرى يمكن أن تستفيد منها جميع أنواع البشرة.

ومع ذلك، بالنسبة للبشرة الجافة، يمكن استخدامه أيضاً سكاملاً مانع للتسرب، حيث يعمل على المساعدة في حصر الفوائد المتبقية للعناية بالبشرة. يوصي الخبراء باستخدام الزيت باعتباره الخطوة الأخيرة في روتينك.

الصويا غني بفيتامين E والأحماض الدهنية الأساسية والليسيثين والجنيسيتين، وجميع مضادات الأكسدة التي تعمل على حماية خلايا الجلد من الملوثات والسموم ومساعدتها على إصلاح نفسها.

- يساعد على تعزيز الحماية ضد التهاب الجلد: من المحتمل أن يقلل الالتهاب عن طريق احتوائه على نسبة عالية من مضادات الأكسدة، مما يساعد على الحد من الجذور المعروفة أنها تضر بالحمض النووي وتسبب أضراراً. هذا، بالطبع لا ينفي الحاجة إلى عامل حماية من الشمس مناسب.

- يعمل كمضاد للالتهابات: ليس فقط مضاداً للأكسدة، فيتامين (هـ) هو أيضاً مضاد للالتهابات يعمل على تهدئة البشرة وتقليل التحسس.

مثالي للبشرة الجافة والبشرة المختلطة

يمكن أن يفيد زيت فول الصويا الجلد الجاف والجلد المختلط، ويمكن أن يكون مفيداً أيضاً في شفاء الجلد بعد العلاج.

- يقوي حاجز الرطوبة: تساعد الزيوت على جعل البشرة ناعمة ومرنة. نظراً

شهر التراث بتلمسان:

معرض حول رمزية ودلالة الأعلام والرايات عبر تاريخ المدينة

ينظم المتحف العمومي الوطني للأثار الإسلامية لتلمسان معرضاً حول رمزية ودلالة الأعلام والرايات عبر تاريخ مدينة تلمسان وذلك بمناسبة إحياء شهر التراث، حسب ما علم لدى قسم البحث والإصدارات بذات المؤسسة الثقافية.

ويتضمن المعرض الذي يدوم طيلة شهر التراث 12 لوحة تجسد تنوع الزخارف والألوان والرموز وصور شخصيات كانت موجودة في الأعلام والرايات الخاصة بمدينة تلمسان على مر العصور على غرار سيفاكس ويوغرطة وماسينيسا وفق المنظمين.

وتعرض رايات تداولت على مدينة تلمسان من العهد المرابطي والموحدي والزياني والعمومي إلى غاية فترة حكم الأمير عبد القادر وبعدها صدور العلم الوطني بألوانه وفق نفس المصدر، وأشار نفس المصدر إلى أن ألوان الرايات بمدينة تلمسان تنوعت عبر العصور المذكورة ما بين الأبيض والأسود في العهد المرابطي وبين الأبيض والأحمر في العهد الموحي والأزرق في

العهد الزياني وباللون الأحمر خلال الفترة العثمانية واللونين الأسود والأخضر في عهد الأمير عبد القادر وبقيت باللون الأخضر عليها هلال في سنة 1910 إلى غاية تصميمه باللون الأبيض والأخضر يتوسطهما نجمة وهلال باللون الأحمر.

وقد تم جمع هذه النماذج من الأعلام والرايات من طرف إدارات ذات المؤسسة الثقافية بالتنسيق مع أساتذة باحثين في تخصص التاريخ والأثار من جامعة تلمسان في فترة لا تقل عن ثمانية أشهر حسب ذات المصدر.

ويرتقب أن يصدر ذات المتحف على هامش هذه التظاهرة كتاب بعنوان "رمزية ودلالات الأعلام والرايات عبر تاريخ مدينة تلمسان" حسب نفس المصدر مبرزا أن هذا العمل جرى إنجازه بالتنسيق مع متحف الجيش بالعاصمة والمتحف الوطني العمومي للفن والتاريخ ومتحف المجاهد لتلمسان وكذا أساتذة باحثين من جامعة "أبو بكر بلقايد" ويضم دراسات أكاديمية في هذا المجال.

معركة نثار الأحرار تبرعدوان السهم الواقى



■ بقلم:
مصطفى
يوسف
اللدواوي

عمياء طرشاء قصيرة المدى قليلة الأثر، وما علم أن ترسانتها قد زادت غنى وتنوعاً، وفيها صواريخ ومسيرات، ومضادات وهاونات، وكورنيت مقذوفات كثيرة متنوعة، وما ستشهده المعركة إن طالت أكثر مما يظنه، وأخطر مما يتوقعه.

كما انتصرت المقاومة الفلسطينية على العدو في معاركها الأولى، فإنها بإذن الله ستنتصر في معركتها الأخيرة، وستحبط المعتدين وستفشلهم، وستضعف جندهم وتمزق جمعهم، وستشتت صفهم وتفرق وحدتهم، وستكون لها الكلمة الأولى والأخيرة، وسيخشى العدو مواجهتها، وسيحرص على مهادنتها، وسيقبل هذنتها، وسينزل عند شروطها، وسيستجيب إلى مطالبها، وستخرج منتصرة مرفوعة الرأس موفورة الكرامة، سيده قوية مهابة، عزيزة كريمة مصانة، وسيحسب العدو حسابها، ولا يعيد المغامرة معها، وسيضعف أصابعه ندماً على استفزازها والاعتداء عليها، ولن ينفعه ترميم ولا تدريب، ولن تقيدته قوة ولا مناورة، ولن ينهض من سقطته أبداً، ولن يجبر عورته أحد، وحينها سيعلم وحفاؤه أي منقلب ينقلبون.

حرّة شريفة، صادقة مخلصّة، قوية صلبة، مقدّمة شجاعاً، تمتلك قرارها الحر، وتفي بوعدها الصادق، وتتميز بعزيمتها وإصرارها، وقوتها وقدرتها، وتتاضل من أجل قضيتها، وتضحي في سبيل وطنها ومن أجل شعبيها، فستكون لها الغلبة إن شاء في معركتها ضد العدو، وستتأثر من حملة القسي الظالمين، وستكسر سهم المعتدين الإسرائيليين، وستصبر على الضم والظلم، والأذى والعنت حتى تحقق أهدافها وتحرر أرضها وتستعيد حقوقها.

لعل المعركة ما زالت في بداياتها، ولم تطو بعد صفحاتها، وربما تشهد الكثير من الأحداث، فنحن على أعتاب الساعات الأولى من يومها الرابع، ولما تستخدم المقاومة الفلسطينية كل أسلحتها، ولم تكشف بعد عن مفاجئاتها، وما زالت تستخدم صواريخها القديمة المخزنة، التي تريد التخلص منها وتسعى للاستغناء عنها، فقد باتت تمتلك غيرها وتصنع أفضل منها، مما هو أبعد مدى وأكثر دقة وأشد تدميراً، وهو ما لا يعرف عنه العدو شيئاً أو يتوقعه، فهو يظن أن ما لدى المقاومة ليس أكثر من صواريخ حديدية عبثية

قاتلهم، ومن عدوهم ومعذبهم، فهذا وعدٌ قطعته على نفسها، ونذرت أبنائها للوفاة به، فالشهداء يستحقون، والأسرى يستأهلون، ولهم جميعاً علينا دينٌ وجب أدؤه، واستحق الوفاء به، ومنهم القادة الثلاثة الذين استشهدوا غداً وغيلةً وعدد من أفراد أسرهم في غارات هجوية إسرائيلية على بيوتهم ومسكنهم ضمن عدوانه المسمى "السهم الواقى". ولعل آخر الأسرى الشهداء وأنبلهم الأسير الشهيد خضر عدنان، الذي ضحى بحياته في سبيل إخوانه الأسرى، ليمنع اعتقالهم، ويوقف التمديد الإداري بحقهم، ويحفظ حقوقهم، ويفرض حرمتهم، فوجب على المقاومة إكرامه واستعادة جثمانه، والاحتفاء به وحسن دفنه، والاحتفال به وتقبل التهاني باسمه.

زمن الأحرار

الأحرار لا يكذبون ولا ينافقون، ولا يترددون ولا يتراجعون، ولا يخافون أو يجبنون، بل هم دوماً أشرفاً شجعان نبلاءً، صادقون مخلصون مضحون، يقاتلون كالفارس بشرف من أجل قضايا الحق والعدل والشرف، وقد اعتدنا على المقاومة الفلسطينية أنها

المعركة الكبرى

حملت معركة المقاومة الفلسطينية الأخيرة في مواجهة العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة اسم "نثار الأحرار"، رداً على "السهم الواقى" وهو الاسم الذي أطلقه جيش الاحتلال على عدوانه الأخير على الشعب الفلسطيني، ظاناً أنه بعدوانه الهجوي الذي طال الأطفال والنساء والمدنيين، وقتل الأسر والعائلات، ودمر البيوت والمسكن، أنه سيتمكن من إطفاء جذوة المقاومة، وإسكات فوهات البنادق، وتعطيل منصات الصواريخ، ومنع المقاومة من مواصلة مسيرتها واستكمال مشاريعه الاستيطانية، واستفراده بالمناطق الفلسطينية، ومواصلة سياسة الاغتيالات التي أوغل فيها وأكثر منها. إلا أن المقاومة الفلسطينية التي أخذت على عاتقها "نثار الأحرار" ستضي بوعدها، وستحقق هدفها، وستواصل معركتها ضد العدو مهما بلغت قوته، وتمادى في وحشيته، واستمر في عدوانه، حتى تنال منه مرادها، وتحقق غايتها، فتتأثر أولاً للأسرى الأحرار ثم للشهداء الأبرار، وتنتقم لهم من سجانهم ومن

كعادتها تحرص المقاومة الفلسطينية أن تطلق على معاركها مع العدو الإسرائيلي أسماءً معبرة، وصفات قرآنية، وصفحات تاريخية، وأمانى وطنية، تعبر من خلالها عن المعنى الذي تريد، والهدف الذي تقصد، والغاية التي إليها تتطلع، والرسالة التي توجه، فكانت معارك "الفرقان" و"حجارة السجيل"، و"العصف المأكول"، و"سيف القدس"، في مواجهة "الرصاصة المصوب"، و"عامود السحاب"، و"الجرف الصامد"، و"حارس الأسوار"، فعُلت الأولى وهي المقاومة على الثانية المعتدية وانتصرت، وتغلبت عليها وتفوقت، وأرغمتها ومرغمتها، رغم أن الثانية الإسرائيلية قوية ومدججة بالسلاح، ومدعومة من الولايات المتحدة الأمريكية ودول أوروبا، إلا أن الأولى وإن كانت أضعف مادياً، وأقل عدداً وأضعف سلاحاً، إلا أنها كانت دوماً هي الأعلى والأقوى، والأثبت والأبقى، والأكثر صموداً والأشد صبراً.

من رمضاء أميركا إلى نار الصين

اليابان وفيتنام والفلبين، الخ، في فزع من مناوراتها وتحركاتها) وبما عرف عنها من مكيافيلية صفيقة ووطء لحقوق الإنسان بالأقدام واضطهاد لملايين من المسلمين، وتوسيع لنظام المراقبة الإلكترونية لحركات المواطنين وسكناهم إلى درجة حولت الصين إلى مستعمرة عقاب هي أصدق تحقيق لنبوءة «الأخ الأكبر» في رواية أورويل.

ومن أقوى الأدلة على أن المتعلمين ليسوا أقدر من سواهم على توقّي ضلال الانسياق خلف الأمانى والأوهام أن أستاذة جامعية ذكرت أخيراً أن تسعة أعشار الطلاب في تونس متعاطفون مع روسيا ضد أوكرانيا! والسبب أن الأكثرية الشعبية في بلدنا لا تدرك أن الاختيار (الاضطراري) ليس بين أخبار وأشرار، بل إنه اختيار بين السيئ (بالنسبة لقيمتنا ومصالحنا) والأسوأ. والحقيقة ساطعة: نظاما الاستبداد الصيني والروسي هما أسوأ من الأنظمة الديمقراطية الغربية، على كثرة مساوئها وجرائمها.

أن خبر تراجع الهيمنة الأمريكية ليس جديداً، فإن كثيرا من التعليقات العربية ما تنفك تلغنه كل يوم، بل تزف بشراه بنزعة انتصارية ونبرة ثأرية كأن الذي سيخلف أميركا في الهيمنة دولة، أو دول، عربية أو إسلامية، أو كأن المهيمن الجديد مساند لحقوق العرب والمسلمين، أو متفهم لأوضاعهم أو حتى مكترث بشأنهم.

والحقيقة التي يغفل عنها بعض العرب من المصنفين لصعود الصين، الفرحين بالغزو الروسي لأوكرانيا ويتمدد الميليشيا الروسية في إفريقيا، الشاكركين لنظام بوتين إيقاده نظام سفاح دمشق، هي التالية: أن العالم الذي تسعى الصين إلى إنشائه ليس نظام تعدد الأقطاب الذي كانت دول العالم الثالث، وحتى أوروبا، تطالب به منذ نهاية التسعينيات بديلاً للثأرية، ثم للأحادية، القطبية، بل إن الصين تسعى لعالم تكون فيه هي المهيمنة، بالخداع كلما أمكن وبالقوة إن لزم (وجميع جيرانها اليوم من تايوان إلى

1990، بتسمية الفترة التي أعقبت نهاية الحرب الباردة «البرهة الأحادية». سماها كذلك منذ بدايتها، فصدقته الأحداث وسرعان ما تبين أن البرهة إنما كانت لحظة عابرة. وقد كتبنا هنا عام 2001 عن دراسة أجرتها وزارة الخارجية البريطانية توقعات أن الهيمنة الأمريكية لن تتجاوز أفق عام 2030. كما كتبنا عام 2008 عن «ما بعد العالم الأمريكي» (أو عالم ما بعد أميركا) الكتاب الذي أصدره فريد زكريا وألقى بشأنه هنا في كلية لندن للعلوم الاقتصادية والسياسية، الـ اس اي، محاضرة أجبنا في مستهلها أن والده أتى من الهند للدراسة في الكلية عام 1947، رأسا بعيد الاستقلال. ولكن رغم أن ليس في الأمر من جديد، فإن الغزو الروسي لأوكرانيا وتمدد ميليشيا فاغنر في بعض البلاد الإفريقية وتواطؤ الصين مع روسيا على كل شيء طالما أنه ضد المصالح الغربية، كل ذلك جدد لدى كثير من العرب أمانى وأوهاما تشبه أوهام رمي إسرائيل في البحر (قبل عام 1967). رغم

ولهذا فقد فاجأ بورقيبة الصحافة العالمية عندما أعلن في سبتمبر 1973، في المؤتمر الرابع لحركة عدم الانحياز في الجزائر (الذي طالبت فيه الدول الأعضاء بنظام اقتصادي عالمي جديد) أن أعضاء حركة عدم الانحياز يعدّون بالعشرات، أما الحقيقة فهي أن جميع دول العالم منحازة إلا اثنتين فقط: أميركا والاتحاد السوفييتي!

ويقدر ما كان هذا التوصيف (أي استحالة الحياد عمليا) صحيحا في الماضي، في الحرب الباردة الأولى، فإنه صحيح اليوم في الحرب الباردة الجديدة. لكن الغريب أن هنالك من يتوهم أن القطب الصاعد (الصيني أو الصيني-الروسي-الإيراني الخ) أفضل أو أرحم من القطب الأمريكي، على كثرة مساوئه وجرائمه.

الحقيقة ساطعة

وليس من جديد في القول بأن الولايات المتحدة لم تعد تتفرد بالهيمنة على العالم. فقد كان تشارلز كروثامر أحد أكثر الكتاب تبصراً عندما بادر منذ عام



■ بقلم:
مالك
التركي

أثناء الحرب الباردة، من 1945 حتى 1990، كان عدم الانحياز موقفاً مطلوباً مبدئياً، ولكنه لم يكن ميسوراً عملياً. فقد كانت الدول المستقلة حديثاً، التي جمعت آنذاك تحت اسم فضفاض، «العالم الثالث» تعدّ الحياد هو الموقف الطبيعي من صراع غربي-سوفييتي لا مصنع للمستعمرات السابقة فيه ولا دبابه. وكانت حركة عدم الانحياز، منذ مؤتمر باندونغ 1955، تعبيراً عن طموح الدول الأفرو-آسيوية إلى أن تصير فاعلة في السياسة العالمية ليس بشروط الاستعمار الأقل، بل على أسس تحررية تترجم قيمها وتحفظ مصالحها.

ولكن حياد دول العالم الثالث كان حياداً اسمياً فقط. إلا أنه لم يكن أحد ليجرؤ على المجاهرة بهذه الحقيقة المحرجة.

سوريا في حضن العرب

إن الحل السوري لم يأت سوى بقرار عربي-عربي، وإن التدخلات الخارجية غير مقبولة، وإن الحفاظ على سيادة ووحدة الأراضي السورية وسلامتها الإقليمية أمر لا يقبل القسمة على وجهات النظر، غير أن كل الشواهد السورية تقول: إن دمشق تتفهم المسارات المقبلة، التي تترتب على عودتها إلى جامعة الدول العربية، وإنها ستضحي بثقة في تطبيق الرؤية العربية القائمة على فكرة «الخطوة بخطوة»، والسعي لتطبيق قرار مجلس الأمن رقم 2254، لتوفير حل سياسي مقبول لكل أطراف الشعب السوري.

إن، نجح العرب في استعادة دمشق إلى حضن العواصم العربية، وتؤكد للجميع أن إرادة الدول العربية أقوى من أي موانع أو ضغوط، حاولت وتحاول الاستمرار في عزل سوريا.

عمر العلاقات العربية-السورية يمثل خسارة مؤكدة، ثمة تحركات عربية مكثفة أضاعت المصايح أمام الشقيقة سوريا، جولات ومفاوضات ومباحثات عربية-سورية، أفضت إلى مشهد جديد.

ثلاثة اجتماعات لأطراف الملف السوري تمت في أقل من شهر، بداية من اجتماع جدة التشاوري، الذي جرى يوم 14 أفريل، وشاركت فيه مصر والعراق والأردن، بجانب دول مجلس التعاون الخليجي، تلاه اجتماع عمان بالأردن، الذي حضره للمرة الأولى وزير الخارجية السوري، في الأول من مايو الجاري، هذان الاجتماعان رسما خريطة الطريق لعودة سوريا، من خلال اجتماع وزراء الخارجية العرب بجامعة الدول العربية يوم 7 ماي، لاتخاذ القرار التاريخي بالعودة، الرسالة واضحة، وتحمل العديد من الدلالات، في مقدمتها ما يلي:

الأوكرانية أعادت موازين القوى في الشرق العربي، حسابات واشنطن مغايرة لجدول أعمال موسكو، وأيضاً أنقرة، لم تخف الأهمية الاستراتيجية للانفتاح على سوريا.

المودة من بعيد

يتزامن هذا المسار الإقليمي مع مسار دولي إقليمي آخر، يجري الآن في موسكو، ويضم أنقرة وطهران ودمشق، هذا المسار من شأنه تضيق فجوات الخلافات السورية-التركية، ولأشك أن النتائج المرتقبة ستكون نقاط قوة إضافية، لتمكين دمشق من الخروج من دائرة العزلة خلال عقد مضى.

الإرادة السورية التقت مع الرغبة العربية في طي صفحات الماضي الأليم، وكتابة فصل جديد بعنوان «سوريا في حضن العرب»، اللحظة مناسبة، والحسابات متوافقة، أيقن العرب أن ضياع عقد من

للمناورة، وعقد الصفقات على المسرح الإقليمي.

تحملت سوريا الكثير خلال عقد مضى، وكان أهم ما يميزها الصمود والإرادة، وبعد النظر الاستراتيجي، انتصرت على مشروع تنظيم داعش، ومن يقف خلفه، وهزمت مخططات التقسيم والتمزيق، التي استهدفتها منذ اللحظة الأولى لما يسمى بـ«الربيع العربي»، كانت دمشق العاصمة الثانية بعد بغداد، التي يتم إعدادها نموذجاً يقاس عليه في مختبرات التقسيم والطائفية والمحاصصة، صمدت دمشق طويلاً، كانت ترى فجراً جديداً سيلوح في الأفق السوري، مهما طال الزمن، وتأكّدت نبوءتها.

تغيرت الحسابات الإقليمية والدولية، ثمة مستجدات انحازت لمشروع الدولة الوطنية السورية، الحرب الروسية-



■ بقلم:
جمال
الكشكي

عادت سوريا الشقيقة إلى مقعدها بجامعة الدول العربية، خير سار ومهم، رغم أنه تأخر كثيراً، توافقت كل الدول العربية، وجاء القرار بالإجماع.

ما بين 12 نوفمبر عام 2011، حتى 7 مايو عام 2023، جرت مياه كثيرة تحت الجسر، تعرضت الخريطة السورية لتجاوزات دولية وإقليمية، وسكنتها الجماعات المسلحة والإرهابية وأصحاب المصالح، وبيات الشمال الشرقي والشمال الغربي لسوريا، نافذتين عسكريتين لكل من واشنطن وموسكو، ناهيك عن نوافذ أخرى إقليمية، ترى في وجودها على أرض سوريا مكسباً كبيراً، يؤهلها

في إطار دستوري وبنظام تأسيسي وبعتمادات مالية خاصة

دعوة إلى إنشاء "المجلس الأعلى للتربية"

ترصد "أخبار اليوم" مقالات في مختلف المجالات، وتنشرها تكريماً لأصحابها، ويهدف متابعة القراء لها وقراءتها بأدواتهم، ولاطلاع القراء الكرام على ما تجود به العقول من فكر ذي متعة ومنفعة... وما ينشر على مسؤولية الأساتذة والقائمين بالكتاب وضيوف أي حوار واستكتاب وذوي المقالات والإبداعات الأدبية من حيث الملكية والرأي.

المجلس الأعلى للتربية.. ضرورة أم ترف؟



■ م. رابع لكلل

في بلدي الحديث عن التعليم حديث لا ينتهي، لا يُمل، والظاهر لا يُراد له أن يُحسم، وكما هو الحال في أي مجتمع آخر فالالتعليم هو القاطرة لباقي الوظائف والقطاعات يجرها إلى نجاح أو إلى فشل، فحيوية المجتمع وفعاليتها مرتبطة بجودته ونجاعته، ولهذا يعده كل عاقل حكيماً العنصر الأساس لأي بناء حضاري وهذا ربما ما لخصه رائد النهضة الماليزية الرئيس محمد مهاتير في قوله: "أهم درس تعلمته من تجربتي في الحكم أن مشاكل الدول لا تنتهي لكن علاجها جميعاً يبدأ من التعليم".

إن التعليم هو الذي -يوفر الطاقات المؤهلة لبناء وإدارة مختلف مؤسسات المجتمع، -به يتم ربح معركة الفقر والفاقة وتنشيط دورة الاقتصاد، -على أساسه تشغل الدول مكانتها بين الأمم.. وجودته هي المعيار الحاسم لأي تصنيف.. فإذا انطلقنا ابتداءً مقتنعين بهذه الأدوار الخطرة والمصيرية للتعليم، هذا يقتضي منا توفير شرطين أو سمتين أساسيتين على الأقل في أي سياسة تعليمية نعتدها هماً:

أ- الاستقرار/ من حيث طمأننة واستقرار الإطار البشري المشرف، ومن حيث منح السياسة المسطرة الوقت الكافي للتنفيذ، التقييم ثم التقويم.. ب- الرؤية/ من حيث تحديد أهدافها وتوفير وسائلها وفق آمال وتطلعات المجتمع، ومن حيث رفعها للتحديات ومسايرتها لما يحدث حولها وفي العالم..

ولو حاولنا تقييم منظومتنا التعليمية السائدة وفق مؤشرات دالة عن هاتين الخاصيتين نجد:

1- غياب استقرار الإطار البشري.. فمثلاً في العشر سنوات الأخيرة فقط عُيّن وزير التربية 6 مرات أي بمعدل مكوث في المنصب لا يتعدى سنة ونصف، وعُيّن وزير التعليم العالي 7 مرات بمعدل مكوث أسوأ، تضاف له التغييرات العميقة والواسعة للإطارات المركزية والمحلية التي ترافق عملية تنصيب كل وزير أو تغيير هيكله الوزارات في حد ذاتها كما حدث عدة مرات..

2- تعدد وكثرة المتدخلين في القطاع رافقه غياب التنسيق والخطة الاستراتيجية الموحدة، فمن ناحية الإشراف بالإضافة لوزارات التربية، التعليم العالي والتكوين المهني نجد وزارتي الدين والمرأة تشتركان مع وزارة التربية في الإشراف على التعليم ما قبل التمدرس، وتوجد مدارس تعليم خاضعة للإشراف المباشر لوزارة الدفاع، كما تخضع بعض المؤسسات الجامعية لإشراف بعض الوزارات

كالمدارس الوطنية للإدارة، الضرائب، الجمارك، القضاء.. وغيرها وعلى الواقع نلاحظ أن كل جهة تعمل مستقلة فينتج عن ذلك تضارب خطط عملها في أحياناً كثيرة من مظاهره: -تعدد اللغات المعتمدة من مرحلة إلى مرحلة ومن مدرسة إلى أخرى..

-بروز ثغرات في تلاؤم مخرجات أطوار التعليم القاعدي مع تلك المعتمدة في الجامعي.. وغيرها. 3- عجز الوزراء على كثرتهم وتعدد مشاربهم عن وضع تصور استراتيجي عام ودقيق لعمل المنظومة، واكتفى أدهامهم بمسايرة الأحداث (العمل بمنطق رجل الإطفاء) فاستنفدوا أوقاتهم ومجهوداتهم في محاولة حل مشاكل تقنية روتينية فقط لأنهم في الغالب يعملون تحت ضغط التهديد بالإبعاد في أي لحظة..

لهذه الأسباب وغيرها نجد أن تنظيم التعليم ووضع الفلسفة التي يقوم عليها هي وظيفة حصرية للأمة وليست مسؤولية وزير ولا حتى وزارة واحدة كوزارة التربية أو غيرها، وأعتقد أن ذلك لن يتحقق إلا في وجود هيئة عليا تناقش كافة مسائل وأنشغالات القطاع وترسم وتنسق السياسة التعليمية للبلاد وتضبطها وفق نظرة استشرافية تتسم بالوضوح، الدقة، الفعالية والمرونة..

1- عودة في التاريخ القريب: في السنوات الأولى للاستقلال أظهر قادة البلاد حينذاك وعياً واضحاً بالدور المحوري للتعليم وألوه عناية خاصة من خلال: -إقرار مجانية وإجبارية التعليم..، -خصصوا أكبر الاعتمادات المتوفرة لتمويل القطاع (كان يخصص له أكبر ميزانية على الإطلاق)..، -الاهتمام الكبير بالوضع الاجتماعي للمعلم بحيث كانت تمنح له الأولوية في السكن ومرتبته كان من أعلى مرتبات الوظيفة العمومية..

أما عملية توجيه وتأطير المنظومة التعليمية فكانت من مهام ومسؤوليات لجنة التربية داخل أطر "جهة التحرير الوطني" في نظام الحزب الواحد وقتذاك، ثم مع الانفتاح السياسي وتكيفاً مع التعددية الحزبية حولت المهمة إلى "المجلس الأعلى للتربية" الذي أنشئ في منتصف التسعينيات.. لكن هذا المجلس لم يستمر وحل في 2001 م حين شكّلت ما سُميت "لجنة إصلاح المنظومة التربوية" المكونة من 160 عضواً برئاسة بن زاغو، وأعتقد البعض حينذاك أنها ستعوض المجلس الأعلى للتربية، لكنها حلت بدورها وتبخّر أعضاؤها بعد استلام الرئيس لتقريبها..، ومنذ ذلك التاريخ إلى اليوم والتعليم يسير دون هيئة توطئه وتوجهه وبقي الأمر خبط عشواء يخضع لقناعات وميولات الوزراء وأعاونهم تنظيراً وتنفيذاً.. وكنتيجة لهذا السير الأعرج وتحت ضغط التطورات السريعة التي عرفها المجتمع والعالم من حوله عجزت هذه الوزارات (وزارة التربية خاصة بصفتها اللاعب الرئيس في المنظومة) عن مسايرة الوضع والإجابة عن التحديات المتسارعة واستقر وصف المنظومة بالفشل والعجز من قبل إصلاحات "لجنة بن زاغو" وازدادت حدتها من بعدها.

2- إذا كانت الطاقة مهمة فالتعليم أهم: منذ سنة أو أكثر تم الإعلان عن إنشاء "المجلس الأعلى للطاقة" لدى رئاسة الجمهورية وكُلف بتحديد توجهات السياسة الطاقوية وضمان متابعتها.. والظاهر أن المنطق الذي دفع لإنشاء هذا المجلس هو الدور الذي أصبحت تلعبه الطاقة بحيث أضحى موضوع أكبر من هيئة واحدة، فوزارة الطاقة لا يمكنها منفردة الإلمام بكل جوانب الملف فما بالك بأن تضع استراتيجية وتنفيذها مؤسسة ك"سونطراك" لوحدها كما كان يحدث قبل سنوات قليلة (أين كان كياس المدير العام أعلم بخخطط الشركة من الحكومة نفسها؟!).. إن المفكر الذي اهتدى لضرورة مجلس أعلى لوظيفة تقنية (على أهمية الطاقة كمصدر للربح) كان الأولى أن يفكر في إنشاء مثل هذه الهيئة لوظيفة استراتيجية كالتعليم..، فما هي أم تتصدر المشهد وتدير دفة العالم لا تملك أي شكل من أشكال الطاقة، لكنها تمتلك نظاماً

ويقول صلى الله عليه وسلم: «المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً» (رواه البخاري 481، ومسلم 2585).

أخالها أحاديث توجه اهتمام الأفراد في المجتمع إلى الاهتمام بقضايا الأمة وهمومها، توجه اهتمام الأفراد وطاقاتهم للمساهمة في بناء نهضة أوطانهم، وهي في اعتقادي مسؤولية اجتماعية وأخلاقية من الفرد إلى وطنه وأمه، حيث يضع الفرد خبراته وطاقته مع الفريق الذي يباشر مهام العمل النهضوي، يدفع أقساطه وسهمه المضروب مع غيره مشاركة ودعمًا.

ولعل من أخص خصائص هذه الأمة تميزها بمبدأ متفرد خصه الله تميزاً وتشريفاً في قوله تعالى:

كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ. سورة آل عمران: 110.

بهذا التشريف حق لأبناء هذه الأمة أن يحتلوا الصدارة والريادة في جميع الرتب والمراتب، وأعلى مراتب هذا التشريف أن يكون الأتياع خدماً وعمالاً وحراساً لمشروع نهضة الأمة وإعلاء شأنها. وحتى تستفيد الأمة من عطاءات الأفراد لا بد من تحقيق جملة من الأهداف:

• تحقيق سمات الفرد الصالح صاحب الشخصية المتميزة المتكاملة والتي تكون مُنتج منظومة تربوية رائدة، همها صناعة الإنسان الصالح الذي يصنع النهضة ويحميها من السقوط.

• تحقيق عنصر التكامل بين أدوار الفرد من ناحية ومجهودات الجهات الدافعة رسمية كانت أو أهلية (مجتمع مدني) تجتمع تلك اللبانات في وجهة واحدة قصد تقديم خدمات نفعية ينتفع بها المجتمع وتكون حصانة وأماناً للدولة والأمة.

• حسن استغلال كل الإيرادات بشرية ومادية،

ودفعها في شكل مشاريع نهضة شاملة، تنطلق جميعها نحو اتجاه واحد، أن يتحقق تلك المشاريع النفع العام الذي يعم خيرها جميع مكونات المجتمع والمؤسسات.

وفي الأخير، أتصور أن تحقيق الريادة مرهون بظهور تلك المشاريع النفعية على المحك لا حبراً على ورق، ويتوقف دور الأفراد في المجتمع والمؤسسات أن تستوعب كل الطاقات وتوجهت نحو الأهداف المرسومة وفق خطوات مدروسة، تستشرف المستقبل، تعالج التحديات المستقبلية بالتحكم في المعرفة والعلوم، وكذا التحصن بقيم الأصالة التي بها تحمي هوية المجتمع، والتمسك بقيم العدالة التي تحفظ حقوق الإنسان في العيش الكريم والكرامة الإنسانية.



دور الأفراد في ريادة المجتمع والأمة

■ حشاني زغدي

قبل كتابتي هذه الأسطر وضعت نصب عيني حديثاً رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: «مثل المؤمنين في توادهم وتعاطفهم وراحمهم؛ مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو، تداعى له سائر الأعضاء بالسهر والحمى» (رواه مسلم 2586)،

الإبداع ضروري في الحياة..

تعلم ابتكار البدائل والحلول

جاء رجل إلى يونس بن عبيد، فشكى له ضيقاً من حاله ومعاشه واغتماماً منه بذلك، فقال له يونس: "أيسرك ببصرك هذا الذي تبصر به مائة ألف؟" قال: "لا"، قال: "سفمك هذا الذي تسمع به أيسرك به مائة ألف؟" قال: "سلا"، قال: "فلسانك هذا الذي تنطق به أيسرك به مائة ألف؟" قال: "لا"، قال: "فيداك اللتان تبطش بهما، أيسرك بهما مائة ألف؟" قال: "لا"، قال: "فرجلاك اللتان تمشي عليهما أيسرك بهما مائة ألف؟" قال: "لا"، وما زال يذكره بنعم الله عليه، ثم أقبل عليه يونس قائلاً: سأرى لك مئين ألوف وأنت تشكو الحاجة؟".

تريد بما جئت به من هذا الأمر مألماً جمعنا من أموالنا حتى تكون أكثرنا مألماً، وإن كنت تريد شرفاً سودناك علينا حتى لا نقطع أمراً دونك، وإن كنت تريد ملكاً ملكنا علينا، وإن كان هذا الذي يأتيك رثياً تراه لا تستطيع رده عن نفسك طلبنا لك الطب وبذلنا فيه أموالنا حتى نبرئك منه، فإنه ربما غلب التابع (أي صاحب من الجن) على الرجل حتى يداوى منه.

حتى إذا فرغ عتبة قال له رسول الله (صلى الله عليه وسلم): أو قد فرغت يا أبا الوليد؟ قال: نعم، قال: فاسمع مني. قال: أفعل.

فأخذ رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يتلو عليه من سورة فصلت، حتى إذا انتهى إلى الآية موضع السجدة منها (وهي الآية 37) سجد.

ثم قال لعتبة: قد سمعت يا أبا الوليد ما سمعت فأنت وذلك، فقام عتبة إلى أصحابه، فقال بعضهم لبعض: نحلف بالله لقد جاءكم أبو الوليد بغير الوجه الذي ذهب به.

وطلب عتبة إليهم أن يدعوا الرسول وشأنه، فأبوا، وقالوا له: سحرك والله يا أبا الوليد بلسانه، قال: هذا رأيي فيه فاصنعوا ما بدا لكم.

قال: اتقي الله يا أمة الله، فقد أنعم الله عليك وأحسن إليك، فرجعت المرأة إلى زوجها، فقال: ما صنعت؟ قالت: أنت بطال، ونحن بطالون. ثم أقبلت على الصلاة والصوم والعبادة.

إن عرض البدائل المتنوعة والخيارات المتعددة ضروري لإقناع الطرف الآخر إلا في حالة واحدة وهي عندما تكون هذه الخيارات متعارضة مع قيم الطرف الآخر ومبادئه الأصيلة وعقيدته الراسخة، ولعل في موقف رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مع بدائل وخيارات وعروض عتبة بن ربيعة خير شاهد على ذلك.

تروي لنا كتب السيرة أن عتبة بن ربيعة جلس إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، فقال له: يا ابن أخي، إنك منا حيث قد علمت من السطة (أي الشرف) في العشرة، والمكان في النسب، وإنك قد أتيت قومك بأمر عظيم، فرقت به جماعتهم، وسفّهت به أحلامهم، وعبّث به من ماضي أبائهم، فاسمع مني أعرض عليك أموراً تنظر فيها لعلك تقبل منها بعضها.

فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): "قل يا أبا الوليد، أسمع"، فقال له عتبة: يا ابن أخي، إن كنت

قالت: فائذن لي فيه فلأفتنته، قال: قد أدنت لك، فأنته كالمستفتية، فخلا معها في ناحية من المسجد الحرام، فأسفرت عن مثل قلقة القمر، ثم قالت: إني قد فتنت بك، فانظر في أمري، قال: إني سألك عن شيء فإن أتت صدقتيني نظرت في أمرك، قالت: لا تسألني عن شيء إلا صدقتك.

قال: أخبريني لو أن ملك الموت أتاك ليقبض روحك، أكان يسرُّك أني قضيت لك هذه الحاجة؟ قالت: اللهم لا، قال: صدقت.

قال: فلو دخلت في قبرك وأجلست للمساءلة، أكان يسرُّك أني قضيت لك هذه الحاجة؟ قالت: اللهم لا، قال: صدقت.

قال: فلو وقف بين يدي الله للمساءلة، أكان يسرُّك أني قضيت لك هذه الحاجة؟ قالت: اللهم لا، قال: صدقت.

د. علي الجمادي

هذا هو المبدأ الثالث من المبادئ الأربعة الرئيسية لمشروع التفاوض في جامعة هارفارد، والذي يدعو إلى عدم الاكتفاء ببديل واحد، وإنما ينبغي البحث عن عدد من البدائل التي تحقق مصلحة الطرفين.

إن التفكير في عدة خيارات يجعل للطرف الآخر فرصة أكبر للاقتناع بأحد هذه الخيارات والقبول به، فما بالك لو أضفت إلى هذه الخيارات صفة مهمة ومؤثرة في العملية الإقناعية، ألا وهي أن هذه الخيارات تحقق مصلحة الطرفين، أي هي فوز ومكسب للطرفين، وليست فوزاً للطرف وخسارة للطرف الآخر.

إن تعدد الخيارات والبدائل يجعل العملية الإقناعية أكثر سهولة ويسر، ذلك لأن الله تعالى خلق الناس مختلفين في طريقة تفكيرهم ونمط شخصيتهم ولون مزاجهم، ولذا يصعب في كثير من الأحيان إقناعهم برأي قد لا ينسجم مع طبيعة تفكيرهم وشخصيتهم؛ وصدق الله تعالى إذ يقول: سولاً يزلون مختلفين. إلا من رجع ربك" (هود: 118-119).

إن التكامل مطلوب بين البشر، وبه تتم عمارة الدنيا، فألوان الطيف جميلة ممتعة بهية، والاكتفاء بلونين (الأبيض والأسود) قصور وتجوير واسع، والعقل السوي يحب التنوع، والحكمة تقتضي التعايش مع جميع ألوان الطيف دون التنازل عن القيم والمبادئ والأصول.

إننا قادرون أن نأتي بعدد كبير من الاقتراحات والبدائل والخيارات التي يمكننا بها إقناع كثير من الناس لو أننا أعملنا عقولنا، واجتهدنا في البحث، وتعمقنا في التأمل، وقرأنا ما تحت السطور، واستمعنا قبل ذلك وبعده بالله عز وجل.

كثير من الناس - الذين لا يحسنون فن الإقناع - يتحاورون (أو يتفاوضون) وهم يضعون نصب أعينهم (حلاً) أو بعداً واحداً، وأحياناً أخرى يواجهون ما يشبه أن يكون اختياراً بين هذا أو ذلك، وهو اختيار إما أن يكون لصالحهم بشكل واضح، وإما أن يكون لصالح الأطراف الأخرى.

فمثلاً: في حالة التوصل إلى تسوية بشأن الطلاق: مَنْ من الطرفين يحتفظ بالمنزل؟ ومن له حضنة الأطفال؟ فإنك قد تنظر إلى الاختيار كأنه اختيار بين الفوز أو الخسارة، وما من أحد من الطرفين يقبل الخسارة، وإذا فاز أحدهما فسوف يتولد عنده إحساس عميق بأن الطرف الآخر سيكون له بالمرصاد ولن ينسى ذلك.

ومع كل هذا، فكثيراً ما ينتهي الأمر بالمفاوضين أو المتحاورين إلى النهاية التي تشبه قصة الشقيقتين اللتين تشاجرتا بشأن برتقالة ثم توصلتا في النهاية إلى اتفاق يقضي بقسمة البرتقالة إلى نصفين، فأخذت الشقيقة الأولى النصف الذي يخصها وأكلت الثمرة ورمت قشرته، بينما رمت الشقيقة الثانية الثمرة واستخدمت قشرة نصف البرتقالة الذي يخصها لصنع كعكة.

نعم، غالباً ما "يترك المفاوضون النقود على المائدة"، وكثيراً ما تنتهي العديد من جلسات الإقناع والمفاوضات بنصف برتقالة لكل طرف بدلاً من أن تكون الثمرة كلها لطرف، والقشرة كلها للطرف الآخر.

تأمل معي الحوار الذي دار بين عبيد بن عمير وبين المرأة الجميلة التي حاولت فتنته وإغراءه، وكيف أنه استطاع أن يقبل كيانها ويغير حالها خلال دقائق معدودات حينما عرض عليها أكثر من موقف.

يُروى أن امرأة جميلة بمكة نظرت يوماً إلى وجهها في المرأة فقالت لزوجها: أترى أحداً يرى هذا الوجه ولا يُفتن به؟ قال: نعم، قالت: من؟ قال: عبيد بن عمير،

حتى لا تتهدم حياتك في لمح البصر..

تعدد الأبعاد وثرء الشخصية

إلى توسيعه ليشمل 20 ألف كلمة في طبعات لاحقة.

في إحدى القصص التي كتبها، تناولت امرأة كانت تتمهن المحاماة، ولديها ميول أدبية أيضاً، تعيش حياة غنية بالنشاط والإنتاج، إلا أنها عندما فقدت ابنتها توقفت عن الكتابة ومزاولة المحاماة، لكنها عندما وصلت إلى حافة الانفصال عن زوجها، شعرت أن العمود الوحيد والأخير الذي يرفع الخيمة سيتهوى، تقول تلك المرأة عن هذه المرحلة (كنت قد صممت حياتي على ألا تكون أحادية البعد، الغريب أني كنت أعيش حياة ذات أبعاد متعددة والأني أصحو من نوبة حزن وسواد لأجد نفسي معدومة الأبعاد) فقررت أن تعود إلى حياتها السابقة، فتقول: (الكتابة والمحاماة لولاهما لفقدت توازني حتماً، إنهما كالعكازين أتوكأ عليهما رغم كل الإنهاك، فالاستناد على عكازين أكرم بكثير من الحبو على الأرض).

كنت أحمل معي الأوراق، حيث حللت وحتى إلى المكتب، لأستعيد علاقتي بها، كما أستعيد علاقتي بالمحاماة وبالحياتية كلها).

فالشخصية الثرية هي التي تحسن نفسها ضد الإفلاس، وتعيش شغوفة بكل جديد، تهوى السفر والتعرف على أماكن جديدة، وأشخاص جدد، وشعوب أخرى، إنها شخصية تثيرها الحياة، وتهتم بكل ما يجري حولها، لديها الاندفاع لتخوض تجارب جديدة، الناس متعددون الأبعاد يرفضون أن تكون الحياة مساحة ضيقة مطلية بلون واحد عاتم وكئيّب، يعرفون أن الحياة لوحة ملونة تتناغم فيها كل ألوان الطيف.

والعمل اليدوي منذ شبابه، ويعتبر أن هذا ما جعله يتقن فن النسيج في زمن قياسي.

من الضروري أن نهتم بالتنوع في حياتنا كلها، التنوع في علاقاتنا الاجتماعية، وفي ميولنا وهوياتنا، وحتى في نوعية الكتب التي نطالعها.

في كتابه "الشيخوخة" يقول الدكتور محمد سعيد الحظار: (كلما حاول الشيوخ زيادة هواياتهم وارتباطاتهم، وعدم قصرها على فرد أو هواية وما شابه، كانت مصيبتهم بالحمرمان من الشخص أو هواية أقل ضرراً وأذى على نفوسهم).

وهذا تماماً ما التزم به اللواء المتقاعد بدر الدين رمضان، وما جعله يصمد أمام فقده لزوجته وابنته الشابة، فهو يبلغ من العمر الآن 81 عاماً، وإلى الآن يمارس الرياضة صباحاً، ويحب المشي، فلا يستعمل سيارته إلا نادراً، ويعتمد على التنوع في غذائه، ويعتمد على نفسه في شؤونه اليومية، ويشعر أنه يحاكي حفيديه الشابين اللذين قام بتربيتهما، وحين تقاعد منذ عشرين عاماً تقريباً، كان لديه رغبة في تأسيس ورشة لتصليح السيارات، لأن لديه خبرة بذلك من خلال عمله في مجال الآليات العسكرية، والمشروع الآخر كان تأسيس مزرعة للتعامل بالنباتات، وهو الذي نفذه فعلاً، وعمل لعدة سنوات مع ثلاثة من أصدقائه في تلك المزرعة، إلى جانب كل ذلك فهو يتقن ست لغات، وترجم عدداً كبيراً من الكتب من اللغة الفرنسية والروسية والانكليزية إلى العربية، وآخر إنجاز كبير حققه، كان إصداره قاموساً بثلاث لغات: عربي - انكليزي - شركسي، يحوي 12 ألف كلمة، ويطمح

الحياة: لأن هذا أدعى للسلامة. يقول الأديب ممدوح عدوان، في كتابه "جنون آخر"، مجسداً فكرة تعدد الأبعاد بوضوح كبير: (أنا أستغرب استغراب الناس من تعدد الميادين التي أكتب فيها، هناك كتاب لم يكتبوا إلا في فن واحد، ولكن هناك كتاب مارسوا أكثر من فن ويكفاءة عالية، كتبوا المسرح والشعر والرواية ومارسوا العمل الصحفي، وهذا كله قد فعلته...).

فالإنسان الذي لا يجيد في الحياة سوى القيام بواجبات وظيفته في العمل، هو إنسان أحادي البعد، بينما متعدد الأبعاد يملك الفضول تجاه الأشياء حوله، والرغبة في تجريب أمور مختلفة، ولديه المهارة ليقوم بأعمال أخرى لا تخص بالضرورة عمله الرئيسي، كأن يعرف كيف يصلح بعض الأعطال في المنزل، ولديه اطلاع يمكنه من مزاولة عمل آخر يكسبه عيشه فيما لو فقد عمله الحالي.

فالحكمة تقول: "اعرف كل شيء عن شيء، وشيء عن كل شيء". فعندما تكون الوظيفة هي البعد الوحيد في حياة الموظف، فإن التقاعد سيعني النهاية له، وكلما تقدم في السن ستتقلص أبعاد حياته، إلى أن ينتهي بالعجز.

في سوق المهن اليدوية كان جميع من صادفتهم يشتركون بأنهم قد ورثوا مهنتهم أباً عن جد، إلا رجلاً واحداً كان من الخمسين من العمر، ينسج سجاداً شرقياً مميّزاً، وكان فخوراً بطريقته الفريدة التي تميزه عن البقية، ومن خلال الحديث، اكتشفت أنه كان موظفاً ثم اختار التقاعد المبكر، وبعدها جاء إلى هذا السوق وبدأ العمل، لم يكن يتقن هذه الحرفة قبل، لكنه كان مولعاً بالرسم

ناريان - ع

الخيمة تقوم عادة على عمود واحد في مركزها، وهي عرضة لأن تنهار عن آخرها عندما يكسر هذا العمود، والخيمة تعتبر مسكناً بدائياً، نسبة للأبنية الحديثة والأبراج العالية، التي تعتمد على عدد كبير من الأعمدة، وكلما كان البناء حديثاً وعالياً فإنه يحتاج إلى أعمدة أكبر، وهذا البناء يمكن أن يبقى قائماً حتى ولو انكسر فيه أحد هذه الأعمدة.

وحياة الناس تتطابق كثيراً هذا المثال، فهناك من تقوم حياته على شيء واحد، وتنحصر ضمن نطاق محدد جداً، فيكونون بذلك أشخاصاً أحاديي البعد، وهم معرضون لعملية هدم كلية، فيما إذا تززع هذا البعد، أو تعرض لتغيير. وآخرون يعيشون حياة متنوعة غنية، لها جوانب مختلفة، وهؤلاء يعتمدون على تعدد الأبعاد في حياتهم، ولن تتهدم حياتهم كلياً بسبب فقدان أحد هذه الأبعاد، وسيبقون محافظين على توازنهم ريثما يستدركون الخلل الذي حدث.

أحادية البعد تعني التمرکز في الحياة حول شيء واحد فقط، والعيش في نطاق محدد جداً، والاعتماد على مصدر واحد للحياة المعنوية والمادية، أحادية البعد والمركزية والقبطية في الحياة، كلها لها نفس الدلالة، يعني أن تملك شخصية بدائية مثل الخيمة.

هناك مثل انكليزي طريف يقول: "العاقل لا يضع كل البيض في سلة واحدة". لأنه إذا ما وقعت هذه السلة فسوف يتكسر كل البيض، وكذلك نحن ينبغي أن نستثمر جهودنا وطاقتنا في أكثر من مكان في

التعريف: جزيرة فرنسية في المتوسط موطن بونابرت.

5 4 3 2 1

				اسم اشتهرت به سوريا قديماً لهو وتسليية	3	صحابي أجواه أول شهيدين في الإسلام نثر الماء
الكأس فاض بما فيه					يهتز عرش الرحمن ليكانه	
بمعنى دع	5				متشابهان	
			للنداء			
7			فرنا			
		كوم العجين ودوره بين يديك متشابهان	2		اغتاب زجاج مغن	
		قبيلة عربية متشابهان تتابع		القائد الذي أوقف زحف المسلمين إلى داخل فرنسا يابسة		
	بلد إسلامي مقعد				عالج وداوى أشقق أمر إلهي	
		مدينة فلسطينية اشتهرت بمقاومة حصار بونابرت مصاغ وجواهر	1		قيظ جزيرة يونانية في المتوسط	
				متشابهان مقاتل سعل		
قناة كبرى تحمل اسم جمهورية في أمريكا الوسطى خاصرة			متعجرف وشامخ الرأس علاج بالنار	6	تكهن مطلع سورة النمل	4
						مهنة إنسانية صلح جرى حين دخل الرسول (ص) مكة

الكلمة الضائعة

ة	و	س	و	ي	س	ر	ا	د	ج	ف
ا	ل	ا	ا	ه	ح	ط	س	ل	ي	ا
ل	ب	و	ا	ل	ر	ي	ن	ج	س	و
ن	ط	ح	د	م	ا	ل	ي	ة	ن	ر
م	ا	م	د	ز	ش	ر	ك	ا	ت	و
س	ط	ق	ك	خ	و	م	ف	ز	خ	ب
ا	ا	ر	ا	ع	ن	ص	ع	ة	ي	ا
ب	م	ن	ع	ر	ز	ت	ي	ت	ر	ف
ي	م	ي	ر	و	ي	ه	ا	ل	د	ذ
ن	ز	ف	و	ا	ك	ه	ه	ي	ب	ل
ن	ي	ا	ت	ش	ن	ت	ش	ي	ل	ج

الكلمة الضائعة: عاصمة ليشتنشتاين.

ليشتنشتاين	وسويسرا	مركز	تزرع
هي	سطحها	شركات	قمح
دولة	جبلي	مالية	ذرة
في	يرويها	صنع	بطاطا
أوروبا	الرين	نسيج	فواكه
بين	مناخ	خزف	
النمسا	معتدل	جلد	

كلمات متقاطعة

	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1										
2										
3										
4										
5										
6										
7										
8										
9										
10										

أفقياً:

1 - والدة خير خلق الله. 2 - عنب مجفف (م). للتعريف. شاي بالأجنبية. 3 - أصلح البناء. أرض الكنانة. تقال للتذمر. 4 - جبل بمكة. معظم الشيء. 5 - آثار واستقر. من الأنبياء هو أول من خط بالقلم. 6 - عالم عربي مسلم برع في الفلك والطب (م). مطلع سورة البقرة. 7 - لفظ هاتفي. غير متزوج (م). 8 - الزوجة التي أنجبت القاسم للرسول (ص). يسقط من علو. 9 - أتع - مفردها خادم. 10 - مسقط رأس ابن خلدون. مستشارة ألمانيا.

عمودياً:

1 - النبي الملقب بخليل الرحمن. قادم. 2 - من حروف الهجاء. طرف علوي - فراغ. 3 - صات التيس. أول معركة وقعت بين المسلمين والروم. 4 - الصحابي الملقب بسيده الشهداء (م). عكس جزئي. 5 - منع. الذي يفترق إلى الجرة والتصميم (م). 6 - خلق منها الجن. متشابهان. فترة زمنية (م). 7 - هضبة. نقض هزل. بحر (م). 8 - طبيب عربي هو أول من اخترع خيوط الجراحة. 9 - حياً بحماسة. يلحس. 10 - بواسطتي. أول أولاد إبراهيم الخليل عليه السلام.

أقوال وأمثال

■ البساطة والعفوية وصلاح النية ثلاثة محاور تجعل سماء حياتك صافية.

■ لسعادتك: حرر قلبك من الكراهية وحرر عقلك من الهموم وقلل من توقعاتك من الآخرين.

■ التغيير يبدأ بك ولكنه لا يبدأ حتى تبدأ أنت.

■ إذا نظف كل منا أمام بيته صار الشارع نظيفاً.

عظماء ومشاهير

6	5	4	3	2	1

فقيه وطبيب وفيلسوف مشهور، لقب بالحبر. ولد في قرطبة (الأندلس) سنة 1058م في أسرة معروفة بالعلم والعلماء. ألف أكثر من خمسين كتاباً في الفلسفة والفقه والطب والفلك.

- 3 + 5 = أعلن الحرب.
- 2 + 4 + 6 = المسبب الرئيسي للزكام.
- 6 + 5 = أمسك.
- 3 + 1 = تأوه المأ.

الكتاب رقمه: 01
تاريخه: 06/05/2023
عدد النسخ: 100
عدد القراء: 1000
عدد المعلقين: 100
عدد الإعجابات: 1000
عدد المشاركات: 1000
عدد التعليقات: 1000
عدد الإعجابات: 1000
عدد المشاركات: 1000
عدد التعليقات: 1000

تجميع وتصميم: Baramjak.com

تم تحميل هذه الجريدة من موقع برامجك التعليمي